۱۷

بها ریال

مجموعه ناعماضته ۳
۱۱۱

۱۷۶۸۸۰
۲۰۸۸۵۳

لهم دار السلام بهم وهم ولیهم
ما کانوا یعملون

جهة قوة حافظه بر طالب علم در
پشت کتاب خود بنویسد

۱۱۱ ۱۱۱

وبه نستعین بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی خص الانسان بمعرفة اوضاع الکلام ومبانیه وجعل الحرف فی اصول
کلمته وحروف معانیه والصلوة والسلام علی المشتق من مصدر الفضل والحکم
الجامع لمحاسن الافضال ومکارم الشیم الموصول بالفاظه انواع السعادة والهدی
المظهر فی اشارته اصناف الحکم والتقی محمد صلی الله علیه وسلم المذکور اسمه فی التوریة
والانجیل وعلی آله مظهر الحق ومبطل الاباطیل ما ظهر النجم فی العلم وما اشتهر
النجم فی العلم وبعد فلما شاع فی الامصار ظهور ظهور الشمس فی النهار
الرسالة العضدیة التی افادها المولی الامام المحقق والفاضل الدقیق

المدقق خاتم المجتهدین عضد الحق والدین اعلی الله درجته فی الخلدین
علیین وکانت مشتملة علی مسائل دقیقة وتحقیقات عمیقة مع غایة الاختصار
الایجاز ونهایة الاختصار ولم یکن لها بد من شرح لایفاد صغیرة
ولا کبیرة الا احصاها وبلغ فی تبیین المرام وتحقیق المقاصد اقصاها
اردت الخوض فی تتمیم هذا المرام علی حد یکشف تحفة للحضرة العلیة
الامیر الاعظم والقهرمان الاکرم ظل الله علی الانام فاتح ابواب الانعام
الذی اشتاق بتیجان السلطنة الی هامته وباهت حلل الامارة علی قامته
الفائز بالحکمتین العلمیة والعملیة الحائز للریاستین الدینیة والدنیویة

السلاطين في الاصل والنسب واحقهم في الفضل والادب قياض سجال
النوال على الخلائق وهاب جلايل والدقايق مانوال الغمام وقت ربيع كنوال
الامير يوم سخاء فنوال الامير بدرة عين ونوال الغمام قطرة ماء
المؤيد بتاييد الملك العليم مغيث الدولة والدين الامير عبد الكريم لا
زال رقاب الائمة خاضعة للاوامر واعناق الخلايق ممتدة محو اسمه
وهذا دعاء قد تلقاه ربنا بحسن قبول قبل ان ارفع الصوت والقول
فان قوبل في حين القبول والرضى فهو غاية المقصود ونهاية المبتغى والله الميسر
للامال وعليه التوكل في جميع الاحوال قال المصنف بعد التسمية هذه

هذه فائدة المشار اليه بهذه العبارات الذهنية التي اردنا كتابتها او بيان اجزائها
نزلت منزلة الشخص المشاهد المحسوس فاستعملت كلمة هذه الموضوعة لكل مشار اليه محسوس
فيها والفائدة في اللغة ما حصلته من علم او مال مشتق من الفيد بمعنى استحلت المال
او الخير وقيل اسم فاعل من فاد يفيد اذا اصبت فواده وفي العرف هي المصلحة المترتبة
على فعل من حيث هي ثمرته ونتيجته وتلك المصلحة من حيث انها على طرف الفعل
تسمى غاية له ومن حيث انها باعثة للفاعل على الاقدام على الفعل وصدور الفعل لاجلها
تسمى غائية فالفائدة والغاية متحدتان بالذات مختلفان بالاعتبار كما ان
الغرض والعلة الغائية كذلك لان الحيثيتين متلازمان ودليل اعتبار الحيثيتين

فيما اعتبرت فيه اضافتهم الغرض الى الفاعل دون الفعل والعلة الغائية بالعكس فالاول اعم

من الكليين مطلقا او بما يترتب على الفعل فائدة لا تكون مقصودة لفاعله واما كل

الفائدة على ما اشير اليه بهذه الحقيقة لغة وعرفا واذا العبارات في نفسها فائدة اما باعتبار

اللغة فظاهر واما باعتبار العرف فلانها مصلحة تترتب على تصحيح حروفها واخراجها

عن محالها ويجوز ان يكون مجازا في الاسناد وباعتبار ذلك العبارات مدخل في

حصول الفائدة تشتمل اما خبر بعد خبر او حال او صفة لفائدة والمراد انها تشتمل

اشتمال الكل على الاجزاء على مقدمة وتقسيم وخاتمة وجه الترتيب ان ما يذكر في هذه الرسالة

من العبارات اما ان يكون لافادة المقصود او لافادة ما يتعلق به او الخارج منهما لا بد

لا بد فيها فان كان الاول فهو التقسيم وان كان الثاني فان كان ذلك التعلق

تعلق السابق باللاحق اي تعلق الاعانة في الشروع على وجه البصيرة فيه فهو

المقدمة وان كان تعلق اللاحق بالسابق اي من حيث زيادة التوضيح والتحميد

فهو الخاتمة والمقدمة في اللغة اما من قدم اللازم بمعنى تقدم او المتعدي

وفي الاصطلاح عبارة عما يتوقف عليه الشروع في العلم والمناسبة

ظاهرة لتقدمها في الذكر ولتقديمها الطالب في الشروع في المقاصد التي

اوردوا اسطره والمراد بالمقدمة هيهنا المعاني المخصوصة او العبارات المعينة

فلا بد من اعتبار التجوز بان يكون من قبيل اطلاق اسم الكل على بعض

جزئياته واطلاق اسم المدلول على بعض ما دل عليه وما وقع في بعض النسخ من
مقدمة وتنبيه وتقسيم وخاتمة فهو سهو من قلم الكاتب اذ التنبيه من المقدمة
فلا معنى لعدة جزء مستقلا المقدمة مبتدأ خبره هذا الذي نشرع فيه وبالجملة وان
جعل مجموع هذه العبارات التي بعدها الى قوله خبرا لها فهو مناسب في مثال
هذا المقام تأمل ولما كان معرفة اقسام اللفظ باعتبار خصوص الوضع وعمومه
وتعقل الموضوع له لكذلك مما يتوقف عليه المقصود كما يظهر لك بعيد ذلك
بدأ بتقسيم اللفظ بذلك الاعتبار فقال اللفظ قد يوضع لشخص بعينه اعلم
ان اللفظ في اصل اللغة مصدر بمعنى الرمي فهو بمعنى المفعول فيتناول

فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد واكثر مهملا او مستعملا
صادرا من الفم او لا لكن خص في عرف اللغة بما هو صادر من الفم من الصوت المعتمد
على المخرج حرفا واحدا او اكثر مهملا او مستعملا فلو تلفظ الله بل كلمة
الله وفي اصطلاح النحاة هو ما من شأنه ان يصدر من الفم من الحرف
واحدا او اكثر او يجري عليه احكام كالعطف والابدال فيندرج فيه
كلمات الله تعالى وكذا الضمائر التي يجب استتارها وهذا المعنى اعم من
الاول وهو المراد ههنا واللام فيه اما للجنس من حيث حصوله في بعض
افراده اي المعهود الذهني او لحصته من حيث مطلق اللفظ وهو الموضوع

منه المعهود الخارجي وح يجب ان يحمل قوله لم يوضع على العدول من الماضي
الى المضارع اما لاستحضار الصورة للنوع غرابة او لتأخر الوضع عن
اللفظ والمفرد الذات اذا تمهد هذا فنقول اقسام اللفظ الموضوع من
حيث تشخص المعنى وعدمه وخصوص الوضع وعمومه على ما يقتضيه التقسيم العقلي اربعة
لان المعنى اما مشخص او لا وعلى كل تقدير فالوضع اما خاص او لا
فالاول ما يكون موضوعا للمشخص باعتبار تعقله مخصوصه ويسمى هذا الوضع
وضعا خاصا لموضوع له خاص كما اذا تصور ذات زيد ووضعت لفظ
بازائه والثاني ما وضع للمشخص باعتبار تعقله لا بخصوصه بل بامر عام ويسمى

ذلك الوضع وضعا عاما لموضوع له خاص كاسماء الاشارة على ما سيجيء
وهذا القسم يجب ان يكون معناه متعددا والثالث ما وضع لامر كلي
باعتبار تعقله كلي على عمومه ويسمى هذا الوضع وضعا عاما لموضوع له
عام كما اذا تصور معنى الحيوان الناطق ووضع لفظ الانسان بازائه
والرابع ما وضع لكلي باعتبار تعقله مخصوصه بعض افراده وهذا القسم
مما لا وجود له بل حكموا باستحالته لان الخصوصيات لا يعقل كونها مرآة
لملاحظة كلياتها مجملة لما عكس واكتفى بذكر القسمين من تلك الاقسام
الاربعة لعدم تحقق الرابع وظهور الثالث وعدم تعلق غرض بذكر هما

المقصود الاصلي من الرسالة وهو تحقيق معنى الحرف والضمير واسم الاشارة و

والموصول والاول وان كان كذلك الا انه لما شارك الثاني في تشخص المعنى

ترض له لم لم يوجد توضيح صاحبه وقوله بعينه يحتمل ان يكون صفة كاشفة لتشخص

ويحتمل ان يكون في مقابلة قوله باعتبار عام اي قد يوضع اللفظ لمتشخص باعتبار

تعقله بعينه وشخصه وقد يوضع له باعتبار امر عام اي باعتبار تعقله بامر

عام وذلك اي الوضع لمتشخص باعتبار امر عام يتحقق بان يعتبر اشتراك

بين متشخصات ثم يقال هذا اللفظ موضوع لكل واحد من هذه المتشخصات

بخصوصه اي يعين لفظا لكل من افراده المتشخصة سواء كان ذلك الامر

الامر العام ملحوظا باعتبار كونه مرآة لملاحظة تلك الافراد التي هي المسميات

الموضوع لكل منها اللفظ وليس ذلك الامر العام موضوعا له كما توهم بعض

في الضمائر والموصولات وغيرهما وانما عبر عن ذلك التعيين الذي هو

حقيقة بالتعيين بعينه ليظهر ذلك التعيين غالبا وانما قيد بالحيثية

بقوله بحيث لا يفهم ولا يفاد به الا واحد مخصوص لئلا يتوهم ان

ما وضع له اللفظ ههنا من مفهوم كل واحد من افراد ذلك الامر المشترك

حتى يستعمل فيه ويفاد ويفهم من منه فان ذلك الامر المشترك حينئذ باطل

لا لما فهم ان الموضوع له والمستعمل فيه من المتشخص افراده على

على حدة وهذا الكلي دون القدر المشترك فانه غير مفاد وغير موضوع له فقوله دون

القدر المشترك حال من قوله واحد مخصوص اي متجاوزا القدر المشترك فانه غير

مفاد وغير مفهوم منه بطريق الاستعمال فيه يجب الوضع فلا يقال هذا مثلا وزاد

بدلا عن العلم الذي هو مفهوم المشار اليه المفرد المذكر واذا كان كذلك

فتعقل الواضع ذلك المشترك آلة للوضع ووسيلة الى حصوله لانه

اي المشترك الموضوع له وقوله لانه بتقدير اللام معطوف

على الخبر ان قرئ فتعقل مصدر وان قرئ على صيغة المضارع المجهول

من الثلاثي المجرد فآلة منصوب على الحالية ولانه عطف عليه

كلي

كلي والموضوع له متشخص كما قررنا وذلك اي اللفظ الموضوع لمتشخص باعتبار امر عام

مثل اسم الاشارة نحو هذا انزل الامر الجامع منزلة المشار اليه المعين لكمال التعيين

الحاصل بالبيان السابق فاستعمل فيه ذلك الموضوع له شيئا من فان هذا مثلا موضوع

ومسماه اي معناه المشار اليه المتشخص اي كل واحد من افراد مفهوم المشار اليه

ههنا ولا يجوز ان يكون صفة للمشار اليه كالاخير على ما ذكر قوله موضوع له في

بعض النسخ بتاء التانيث على انه خبر هذا اتباعا لفظا او الكلمة في بعض

آخر باضافة الضمير على انه من قبيل الاسماء ومسماه بيان لقوله بحيث لا يفهم

الشركة تاكيد لما يستفاد من المتشخص يعني ان مفهوم هذا ما صدق عليه المشار اليه

بحيث لا يفهم الا واحد متشخص لكن واحد من حيث انه المشار اليه

المشخص الذي لا يقبل الشركة لا مفهوم من الذي يقبل الشركة والحاصل ان معنى لفظ هذا على
مشار اليه مفرد مذكر مشخص لوحظ بحيث عام وهو مفهوم المشار اليه المفرد المذكر الصادق
على هذا المشار اليه المشخص وعلى ذلك الآخر كما اذا حكمت على كل رجل بانه ابيض
بهذا المعنى فقلت هذا حطب جمع لمشخصات الرجل بين زيد عمرو وغيرهما بامر عام
وهو الرجل وحكمت عليه بانه ابيض بتفسير لفظ التنبيه يستعمل في ملاحظتين احدهما
ان يكون الحكم المذكور بعده بديهيا والثاني ان يكون معلوما من الكلام السابق وههنا
الحكم بديهي اولي اذ تصور طرفيه مع الاسناد يكفي في الجزم بالنسبة وليس ما ذكر استدلالا
بل تنبيه يذكر في صورة الاستدلال والبديهيات قد ينبه عليها ايضا لما مر في بعض

وبعض الاذهان الفاصرة من الخفاء ما هو من هذا القبيل اي ما صدق عليه اللفظ الموضوع
لمشخصات باعتبار اندراجها تحت امر عام لا يصدق لمشخص الا بقرينة معينة لان وجه افادته
الاحكام تلك المشخصات بعينه ليس الا وضعه له وهو لا يختص به لا يستوي نسبته الى الوضع
الى المشخصات اذ وضع اشتراك الكل فذلك لا بد في افادة التعيين من امر ينظم اليه يحصل ذلك
التعيين وهو المعنى بالقرينة فان قيل ما هو من هذا القبيل الا الفاظ المشترك سيان في علم
افادة المعنى لوضوعي لا بد في كل قرينة وتعلق بمعنى لوضوعي لا فالفرق بينهما اقلا الفرق
لزوم التعيين في المعنى وعلامة وصلاح لوضع وتعدد فان قلت اللفظ يجب استعماله في بعض
الحقيقي الاحتياج الى قرينة وفي المعنى المجازي على ما يوجد فكيف حكمت بالاحتياج قلنا

المراد بما ذكره هو ان اللفظ الموضوع لمعنى يكفي في صحة استعماله كونه موضوعا لذلك المعنى ولا
يحتاج الى قرينة لصحة الاستعمال بخلاف المجاز فانه يحتاج الى قرينة لصحة ذلك الوضع اي ارادة
المعنى الحقيقي الذي هو معنى اللفظ لاستعماله فيه واحتياج القرينة فيما نحن فيه في الشركة لدفع مزاحمة
المعاني الحقيقية وفهم ارادة الاستعمال والمراد من البلاغة شرحي في المقصود فقال
التقسيم جزء اي خبر على ما هو المحذوف هو المذكور ومعنى التقسيم هو هو تقسيم الكلي الى الجزئيات
ليصير ذلك العام بانضمام كل قيد قسما مباينا للقسم الآخر او غير مباين له باعتبار ما في المعنى
او تخالفها فقط والمباينة بحسب الحرف هو اعتبار التباين والمراد فيه من هذا التقسيم وحاصله
عمل تقسيم اللفظ باعتبار مدلوله الاولا الى قسمين ما له مدلول كلي وما له مدلول مشخص وتقسيم

وتقسيم الاول انه اما ان يكون اسم الجنس ومصدر ومشتق وفعل وتقسيم الثاني الى العلم والمعرف اللام وبسم
والموصول على وجه ينضبط به تلك الاقسام فان تحقيقها من اول الاقدام اللفظ الموضوع
ما له اي لمعنى كلي موضوع له اي الحاصل في العقل من حيث حصوله فيه يعبر بهذه العبارة ومن حيث
انها مباينة لغيرها ملاحظة ومن حيث وضع اللفظ بازائه موضوعا له ومن حيث انه يحصل به
من اللفظ افادة معنى اما كلي او مشخص لان ما له اما ان يمتنع من فرض صدقه وحمله على متعدد
فهو المشخص ويسمى جزئيا حقيقيا او لا يمتنع ذلك وهو الكلي فان قيل هذا التقسيم فاسد لان
الالف واللام في اللفظ للاستغراق ومعناه كل لفظ موضوع لمعنى اما له كلي
او مشخص ولا شك ان مورد القسمة هو اللفظ الموضوع لمعنى وكل لفظ كذلك فما له اما كلي

او شخصي والاشكال في الاول لانه اما من القسم الاول او من الثاني فان كان الاول لا يشمل الثاني

وان كان الثاني لا يشمل الاول فكذا معنى قولنا كل لفظ اما كلي او كذا ان كل فرد من افراده يتصف

باحد هذين الوصفين على سبيل الانفصال نعم والقسمة نعم وينبغي في هذه القسمة لا نفس

مفهوم هذا اللفظ وما قيل في امثال هذا المقام من ان الانقسام الى الاقسام لازم

لازم للمقسم والمقسم لازم الاقسام ولازم اللازم لازم فيلزم لزوم الانقسام الى

الاقسام لكل منها ويلزم انقسام الشيء الى نفسه ومقابله وانه باطل فيكون هذا التقسيم باطلا

كما مثال الفلاسفة عند ان الانقسام الى الاخر لازم للمقسم بحسب وجوده الاخر والمقسم لازم الاقسام

ومن بالتحقيق بل من حيث حصول المعنى فلا يلزم التشريك باعتبار لا يلزم ان يكون لازما

وهذا الوجه باعتبار آخر كالكلية المقارنة لمفهوم الحيوان اللازم لزيد مثلا والاول في اللفظ

الله محمد لي كلي اما ذات اي اما محمد ذات او يقع بالتجوز باطلاق اسم الذات على ما دل

عليها من اللفظ وهي تستقيم قوله وهو اسم الجنس كرجل او حدث وهو كصدر انما هو في الصدر

عن اسم الجنس لينبه التقسيم الى الفصل ويشتق عليه فكانه قال اللفظ الله محمد لي كلي اما حدث وحده او

غير حدث وحده او كونه منهما وكرر بالذات ههنا لئلا يكون حدثا ولا كليا مندرجا من غيره

منسوبا اما الى الاخر وبالحدث اي قائم بغيره يعبر عنه بالفارسية بالاخر حال كونه

كالقرب او تاء ونون كالقتل فيخرج معنى السواد والبياض لعدم التغير ومعنى الجبل والطول

لعدم القيام بغيره ومعناه اختصاص الذات بالمنعوت او التبعية في التميز اي الاتحاد

العلم الشخصي واما العلم الجنسي فقارن عن معنى كقسمة ازمنة كلي والثاني هو اللفظ الموضوع

لشخص وضعا اما اقسام العبارة الحرف والضمير واسم الاشارة والموصول وجر كجر في هذه او

ان ملاحظا اما ان يكون معنى في غيره حاصلا في متعلقه بتعيين بانضمام ذلك الغير اليه بمعنى

انه لا يتحصل في كذا من وفي الخارج بنفسه بل يتحقق بانضمام متعلقه اليه ويتعقل بتعقله

وهو كحرف لكن والى او لا يكون كذلك بان يكون معنى حاصلا في نفسه متحصلا بدون انضمام امر اليه

واذا قد عرفت ان الالفاظ كونها موضوعة لاشخاصها وضعا عاما تحتاج حين استعمالها الى قرينة

لافادة التعيين فالقرينة ان كانت في الخطاب يعني لمخاطبه فيتناول ضمير المتكلم والمخاطب

فالضمير كانا وانت وهو فان ما يفيد ارادة المعين منها من القرينة انما هو الخطاب الذي

الشهود توجيه الكلام الى حاضر وان كانت الدلالة منه في غيره الحضور المخاطب فاما حسية بان يشار الى

مراد بذلك اللفظ بعضو من الاعضاء المحسوسة نحو اسم الاشارة كهذا وذلك فالتعيين بالاشارة متحقق بمعنى

انما هو هذا او عقلية بان يشار الى المراد باللفظ لانه هو معين عند المخاطب باعتبار تقييده بنسبة مضمون

جملة اليه مع هو بين المتكلم والمخاطب انتساب اليه وهو الموصول كالذي والتي فان التعيين الا من منهما

انتساب مضمون صلة الذي المعلوم قبل اقترانها به للمعهود لها كقولك لمن سمع انرجا واحدا

من بعلبك انجا من بغداد رجل فاضل مشيرا بنسبة مضمون هذه الجملة الى ذلك المعين عند

المخاطب باعتبار تعيينه عنده ولا يخفى ان هذه الاشارة وترجيح التعيين الا بانضمام خارجي

مع تلك النسبة كالحضار مضمون الصلة مثلا فيما اشير اليه بهذه النسبة كما سيجيء تحقيقه ولهذا

في الاشارة الحسية كما في الموضوعات او العقلية كما في الحجر اذ لما كان اعتبار التركيب بينهما غير

اعتبار النسبة لا يفيد حتى ذلك المركب بما اعتبر فيه مع القرينين نسبة تعتبر ضربة او نسبة

بينهما لانها السبب في وضع اللفظ بازاء ذلك المركب وذلك في النسبة والتكرير باعتبار

المذكور او المركب المشتمل عليها اما ان يعتبر نسبة من طرف الذات وهو المشتق او يعتبر

طرف الحدث وهو الفعل فان قيل المراد بالذات غير الحدث وحده مكرر وهو متناول القسم الثالث

قلنا فيه وحده متعلق بغير الحدث لا بالحدث كفاعل ليس لنظر غيره فيه اشكال مع والد تقسيم

الى الاعتبار استقرائي وان كان متردد بين النفي والاثبات بحسب كل او اجمالا

تقسيمات ثلثة فيه ارسال القسم الاخير واحتمال انقسام بعض الاقسام الى اقسام منه حتى

عمه

تحقق له عنوان الا مختصا كالفعل والمشتق فالمشتق يقسم بان يقال المشتق اما ان يعتبر فيه الذات

الحدث من حيث الحدوث وهو اسم الفاعل او الثبوت وهو الصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه

وهو اسم المفعول او كونه آلة لحصوله وهو اسم الآلة او مكانا له او وقوعه فيه ظرف المكان او زمانا وهو ظرف

الزمان او يعتبر قيام الحدث به على وصف الزيادة على غيره وهو اسم التفضيل وكذلك الفعل ينقسم

باعتبار الزمان الى الماضي والمستقبل وباعتبار الطلب الى الامر وغيره الثاني اللفظ الموضوع

لمعنى مشخص فالوضع اما وضع اللفظ لذلك المشخص اما مشخص ايضا بان يكون الموضوع له

مشخصا واحدا لا يحتمل غيره او عام بان يكون الموضوع له كلا من مشخصات

لاحظت اجمالا بان يكون كل منها صدقا والدال اما اللفظ الموضوع لمشخص وضعا خاصا

ان يقول كل الحرف ضمير المتكلم والخطاب موضوعة لمشخص ظاهر واما ضمير كغائب فقد يعود

الى مفهوم كلي لفظ هذا قد يشار به الى الجنس وكذا الذي مثلا قد يراد به كل وقد يجيء عن

الاشارة الى الجنس فانها مبنية على جعله بمنزلة المشخص المشاهد وكذا في الموصول واما الضمير

الغائب فالظاهر ان لفظه هو موضوعة للجزئيات المندرجة تحت مفهوم كغائب كغيره لكن

سواء كانت جزئيات حقيقية او اضافية كما سيجيء تحقيقه واعترض بان هذا القسم

اللفظ الموضوع لمشخص وضعا عاما الى ذلك الاقسام الاربعة غير حاصر لجواز ان يكون ههنا

لفظ وضع بالوضع العام لكل من افراد المشخصة ولم يكن تعبيره احد الثلث المذكورة كاسما

حرفي كما في كالف كاء وكذا لفظ كمعين واسلوب الكتب كالخافية والشافية ولما كانت اقسام

مشتركة

مشتركة في شيء وتمتاز في شيء آخر اراد ان يبين اولا هو الاشتراك وما به الامتياز في ضمن الخاتمة

رجل هذا وقال الخاتمة تشتمل الخاتمة ان يقول وتشتمل بالعطف ليكون مبتدأ محذوف خبره اي هذه

الذي تذكرها او بالعكس ويحتمل ان يكون تشتمل حالا من مبتدأ او من ضمير في الجار فهو محتاج الى

كونه مع جاء نظام قد يجيء تنبيهات يحتمل ان يراد بها الالفاظ التي خاتمة تشتمل على كل

منها ويحتمل ان يراد بها المعاني لكن الالفاظ مشتملة عليها اشتمال الظرف على المظروف فلا يرد

اشتمال الشيء على نفسه والكلام فيها من الاحكام على حاله تم الحق التنبيهات عليه اولى

اما التنبيه الثلثة اي الضمير واسم الاشارة والموصول مشتركة في ان معاني الالفاظ ليست معاني

في غيرها بمعنى ان معاني هذه الثلثة مشتركة بان كل منها تام معنى في نفسه ملحوظ قصدا

مستقلة بالمفهومية وصالحة للحكم عليها وبدونها كانت تلك الدلالات تحصل بالغير فليس كل من تلك
الدلالات متحصلة في كل بحسب مفهومه وتميزه ما وضع بإزائه بانضمام قرينة إليه في الخطاب وإشارة
حسًّا أو عقلًا فهو اسم وإذا كانت معانيها تامة مستقلة بالمفهومية فهي أسماء ولا يلزم ما يكون
تام معناه كذلك تفسير الثاني الإشارة كعقلية لا تعيين كشخص من إشارة إلى الفرق بين الموصول
وبين الضمير واسم الإشارة بأن الموصول مع قرينة التي هي الصلة لا يفيد جزئية فالتقييد الخطاب بكل
لا يفيد جزئية أما كونه كليًّا فظاهر إذ إن مجرد الصلة لا يدل إلا على انتساب مضمونها إلى ذات ما
من غير تعيين وأما اعتبار كليته كعقلية مع أن مفهوم الموصول مشخص على ما مر فمن حيث أن المفهوم
العام بالوضع من الموصول وحده حين الإطلاق ليس إلا الذات التي هي آلة لملاحظة المشخصات وهو

ولا شك أن كل مفهوم بانتساب مضمون الصلة إليه أيضًا فالمفهوم السامع مشخصًا مجملًا في تميزه
الخطاب وحين ظن كونه منها أيضًا كشخص فهم السامع مفهوم ما يتبع الذكر فلذلك كان الضمير واسم
الإشارة جزئيين وهذا الموصول كليًّا فيه حيث إذ الموصول موضوع للشخص على ما حقق
وعلى فهم السامع لمعنى لا يوجب كليته لا يقال إن يفهم أن الموصول على كليًّا نظرًا إلى فهم
السامع من مجرد قرينة الصلة والإشارة العقلية مع قطع النظر عن الخصوصيات الخارجية إذ
الموصول كلي حقيقة والاستفهام لا يمنع إذ القرينة المفيدة لتشخص الحاجة إليها في الاستعمال إن
اعتبرت فلا فرق وإن لم تعتبر فلا فرق أيضًا لعدم فائدة جزئية في الحمل لكن لا يمكن أن يعتبر
ظاهر من القرينة مفهوم الصلة حكمًا بأن قرينة الموصول هي الصلة والإشارة العقلية المفهومية

المفهومية منها لا يصنف في هذه الفرقة على ذلك تفسير الثالث ظهر من هذا ما يسبق
في مباحث تقسيم الفرق بين العلم والمضمر حيث صرح بخصوص المعنى والوضع في العلم وتعدد الخ
وعموم الوضع في المضمر وأيضًا مساق تقسيم الحرف إليها دون اسم الإشارة كما فعله بعضهم
ظنًّا أو بناء على ظن أن لكون اسم الإشارة موضوعًا لأمر عام إلا أنه لخصوصية في استعماله
في معين في أصل الوضع وإلا لكان ضمير يتعين بالوضع إلا أنه هو مناط الجزئية ووجه الفساد
ما مر من أن التعيين فيه أيضًا وضعي كالعلم والمضمر وقد ردّ في اسم الإشارة ما لا من ضمير
إليها متجاوزين إياه حيث لم يشتهر كتقسيم وقد ظنًّا معقول التقسيم التفسير الرابع
تبين لك من هذا أن التقسيم المذكور من مفروق النحاة أن مفهوم الحرف

الحرف ما دل على معنى في غيره أنه لا يستقل بالمفهومية بأن يكون ملحوظًا قصدًا وبالذات بل يكون
ملحوظًا تبعًا وهي أنه وسيلة إلى ملاحظة غيره وهذا المعنى لا يتضح غاية الإيضاح إلا بتمهيد مقدمة
فنقول إن المعاني قد يكون ملحوظة قصدًا وبالذات وقد تكون ملحوظة تبعًا غير مقصودة بذاتها
بل على أنها آلة لملاحظة غيرها ومرآة لمشاهدة ما سواها وهي بالاعتبار الأول مستقلة
بالمفهومية وكيفية صالحة لأن يحكم عليها وبها وبالاعتبار الثاني غير مستقلة بالمفهومية وغير
صالحة للحكم عليها وبها وسيتوضح ذلك من قولك قام زيد وقولك نسبة القيام إلى زيد
فأنت في الأولى مدرك لنسبة القيام إليه لكنها في الثانية مدركة من حيث أنها آلة
بين زيد والقيام وآلة لتعرف حالها فإنها مرآة لمشاهدة تلك ولا يمكن أن يحكم عليها

او بها وما في الحاذر كانية فهي ملحوظة بالذات ومدركة بالقصد لكن اجراء الاحكام عليها بانها
من باب النسب والاضافات فهي على الاولى غير مستقلة وهذا كما ان المصرف يكون مبصرا بالذات
مقصودا بالابصار وقد يكون مبصرا تبعا وعلى انه الذي لا يبصر غيره كالمرآة فانك اذا نظرت
اليها وشاهدت ما ارتسم فيها من الصورة فان قصدت الى مشاهدة الصورة فالمرآة في تلك الحالة
مبصرة قصدا بتبعية ولا يمكن ان يحكم عليها او بها كما يكون الصورة وان قصدت الى مشاهدة
المرآة نفسها تكون مسلطة بذلك الحكم عليها او بها وتكون الصورة ح مبصرة تبعا غير محكوم عليها
او بها فنسبة البصيرة الى هذه كالمرآة كنسبة البصر الى محسوساته واذا تمهد هذا فنقول معنى
الابتداء محض لا يتعلق بغيره كالسير فيشاهد ذلك لمعنى اذا الاحظه العقل قصدا والالات كان معنى

معنى مستقل بالمفهومية صالحا لان يحكم عليه كما تقول الابتداء معنى اضافي في به كما تقول
ما يبحث عنه معنى الابتداء ويلزم منه ادراك متعلقه تبعا بالنظر اجمالا وبهذا الاعتبار
ما يدل لفظ الابتداء وكذا عند ملاحظته على هذا الوجه ان تقييده بمتعلق مخصوص فقولنا ابتداء
سير البصرة وبغير ذلك عن الاستقلال واذا الاحظه العقل من حيث انه حالة بين السير والبصرة
وجعله آلة لمعرفة حالهما ومرآة لمشاهدتهما على هيئة الانضمام والارتباط كان غير مستقل
بالمفهومية وغير صالح لان يحكم عليه او به وبهذا الاعتبار يدل اللفظ من وهذا ما ذكره
ابن الحاجب في الايضاح حيث قال الضمير في ما دل على معنى في نفسه يرجع الى معنى الذي دل
على معنى باعتباره في نفسه وبالنظر اليه لا باعتبار او خارج عنه ولذلك قيل الحرف ما دل

على معنى في غيره اي حاصل في غيره باعتباره في نفسه فقد تضمن ذكر متعلق كحرف انما وجب
ليحصل معناه في الذهن اذ لا يمكن ادراكه الا بادراك متعلقه وهو آلة لملاحظة الالات
الواضع اشترط في الالة على معناه الافرادي ذكر متعلقه ولم يشترط ذلك لامكان فهم معناه
والحكم عليه او به في نفسه فلم يدرج الى الطائل فيها فحيث الدليل على هذا الاشتراط في الحرف دون
الاسم ذكر المتعلق في الاستعمال وهو مشترك بينها وبين الاسماء اللازمة الاضافة كما لفرق
ذكره بان ذكر المتعلق في الحروف لاجل الالة وفي تلك الاسماء لتحصيل الافادة التي
هي التوصل لحكم تحت واما بيان عموم كون وضع في كلهن فهو ان كل وضع تعقل معه الابتداء
مطلقا وهو مشترك بين الابتداءات الشخصية كل منها ملحوظة تبعا ووضع لفظ من لم

من لم يحصل منها وقس على هذا سائر الحروف فحينئذ الاسم والفعل وان معنى الاسم تام مستقل
بالمفهومية والفعل وان كان تام معناه غير مستقل بالمفهومية غير صالح للحكم عليه او به الا ان جزء
معناه غير محدث مستقل بالمفهومية والحاصل ان تام مشعر بالحدث وهو كلام وكلمة وكلمة
مخصوصة بينه وبين فاعله الخ كنسبة الكلية الجزئية فانها ملحوظة من حيث انها حالة بين الحدث
وبين فاعله وآلة لمعرفة حالهما الا ان احدهما استعين بالالة لفظ والآخر فيه كان
متعينا في نفسه وجعل ملحوظا بالوجه والا لما امكن ايقاع تلك النسبة لكن لفظ الدال
عليه فلا يحصل هذا الجزء الا بملاحظة كما عرفت فلا بد من ذكره كما هو حال متعلق الحرف فالفعل
باعتبار جزء معناه غير مستقل بالمفهومية فلا يصلح لان يحكم عليه بشيء نعم جزء الحدث

وهذه مأخوذ في مفهوم الفعل على انه مسند الى شيء آخر فصار الفعل باعتبار جزئه محكوما به
ومحمولا عليه في الحرف ولم يبلغ الى مرتبة الاسم فان قلت لم جعل النسبة التامة مضمونة في المنسوب
وجعل مجموع مدلول لفظ الفعل ولم يضف الى المنسوب ليس كذلك مع انها حالة بينهما و
اختصاص لها باحدهما قلت السبب في ذلك ان النسبة قائمة بالمنسوب ليس كالهيئة
القائمة بالاب المضافة اليه فان قلت كان المجموع الفعل والفاعل في مثل قام زيد
ليس فيه نسبة غير مستقلة فصار فاعلا كذلك الصفة في قائم فلم جاز ان تصير محكوما عليها
وجاز في الفعل حيث يأتي النسبة في الفعل نسبة تامة منفردة بنفسها غير مرتبطة بغيرها
اصلا والمقصود من التركيب افادة تلك النسبة بخلاف الصفة فان النسبة المعتبرة فيها

فيها نسبة تقييدية غير تامة لا يقتضي انفرادها عن غيرها وعدم ارتباطها لا يكون من شأنها
مقصودة بالافادة من عبارة فلهذا جاز ان تلاحظ جانب الذات تارة فتجعل
محكوما عليها وتارة جانب الوصف فتجعل محكوما بها واما النسبة فيها فلا تصلح
للحكم عليها ولا بها فان قلت ما ذكرته من ان مجموع الفعل فاعله لا تصلح ان يكون
محكوما بها ينافي ما ذكره النحاة من ان المسند في قولنا زيد قام ابوه هو الجملة الفعلية اجيب
بان المقصود ههنا حكمان احدهما الحكم بان ابا زيد قائم والثاني ان الحكم بان زيد
قائم الاب ولا شك ان هذين الحكمين ليسا بمفهومين يرهما من هذا الكلام بل
المقصود الاصلي احدهما والآخر يفهم التزاما فان المقصود هو الاول وقد يؤتى في مثل

هذا الحد ليس بفعل فالمراد ليس بانه فيما سبق من الفرق بين الفعل والمشتق علم انه لا يرد
فانه في الفعل مدلول على حدث ونسبة الى موضوع وزمانها على ان الحدث اولا فاعتبر
في مفهومه ضمنا بالبيان لانه يدل على ذات ونسبة الحدث اليه فالمأخوذ في الفعل
الحدث وفي المشتق الذات ويحتمل ان يعود الضمير في قوله فانه الى ضارب ويكون
ما نافية التفسير السادس ومنه يعلم مما سبق من التقسيم الفرق بين اسم الجنس علم
الجنس اعلم ان في اسم الجنس مذهبين احدهما وهو الاكثر انه موضوع للماهية مع
وحدة لا بعينها وستمر ذهبا منتشرا كما ذهب ابن الحاجب والزمخشري والآخر انه
موضوع للماهية من حيث هي هي كما ذهب السيد المصنف في التقسيم ولا يخفى ان

الكلام باعتبار مفهومه يطلق على غير محكوم عليه وبه بل هو تعيين المحكوم عليه وان كان
المقصود ثانيا فالمسند كقيام المقيد بالاب الاولى انك لو قلت قام ابو زيد
واوقعت النسبة بينهما لم يرتبط بغيره اصلا فلو كان مسند قام ابوه ايضا كذلك
لم يرتبط بزيد ولم يفهم خبرا عنه ومن ثم تسمع النحاة يقولون قام ابوه جملة وليس بكلام
تجريده عن الفاعل في النسبة بين طرفيها مع تنزيل ذكر زيد مقدما وابراز الضمير الدال على انه
الذي يستحيل وجوده مع الايقاع النسبة كما مر فقد عرفت مما سبق الفرق
بين الفعل والمشتق ان ضاربا لا يرد على حد الفعل لتحقق حده بانه ما دل
على معنى في نفسه مقترن باحد الازمنة الثلثة واورد عليه ان ضاربا يصدق عليه هذا

علم الجنس غير مذكور في التقسيم فلا بد من تأويل لهذا الكلام وهو ان كون الذي ذكره
مبنيا على قول من يجعل اسم الجنس موضوعا للماهية من حيث هي هي كما ان علم الجنس
كذلك الا ان بينهما فرقا فان علم الجنس كاسامة وضع لجوهره للجنس المعين فيدل بجوهره
على ذلك الحقيقة معلومة للمخاطب متعينة عنده معهودة كما ان الاعلام الشخصية تدل
بجواهرها بحسب الوضع على ان تلك الاشخاص معهودة متعينة لديه واسد لا يدل
على ذلك التعين بجوهره اصلا بل وضع لغير معين من تلك الحقيقة ثم جاء التعين
وهو معنى غير من خارج بالآلة من نحو اللام للتعريف فالتعين جزء مفهوم علم الجنس
وخارج عن مفهوم اسم الجنس على ان اسم الجنس موضوع للمعنى الكلي الذي هو نفس الحقيقة

من غير اعتبار التعين وان معنى علم الجنس معلوم اسند معرفة الفرق الى هذا التقسيم الدال على معنى
الفرق تأمل التنبيه السابع الموصول عكس الحرف هذا اشارة الى فرق آخر بين الموصول
والحرف يفهم الذاتها من الفرق المذكور صريحا وهو استقلال الحرف وعدم فان الحرف يدل
على معنى في غيره وتعقله بما ابلك الغير الذي هو الحرف بمعنى فيه والموصول عكس ذلك اذ
معناه من فهم عند السامع متعين عنده بمعنى فيه بمفهوم الصلة الذي هو معنى فيه
في الموصول وانما قيدنا ادبهام بكونه عند السامع لاشتماله الابهام في الحقيقة المراد بالموصول
بحسب الوضع وعند المتكلم التنبيه الثامن الفعل والحرف يشتركان في انهما يدلان على معنى باعتبار
كونه ثانيا اشارة الى علة امتناع الحكم على الفعل والحرف مستعملين في معناهما وهو ان حقيقة

الحكم على شيء موقوفة على ثبوته في نفسه استقلالا بالمفهومية ليكون اثبات غيره له او سلبها
غير متوقف بالمفهومية بل او ثابت للغير فيخرج من مثلا كما ذكرنا هو لا يبتدأ الخاص لا يكون الا
للملاحظة كغيره كالضمير كبصرة ومعنى ضرب هو ذلك الحدث المنسوب الى فاعل ما بحيث يكون
النسبة مرآة للملاحظة طرفيها والا لم تعرفهما ومن هذه الجهة اي كون كل من مفهوم الفعل
والحرف امرا غير ثابت في نفسه بل في غيره لا يثبت له غيره اي لا منهما بل لا يثبتان لشيء اصلا
اذا كانا مستعملين في معناهما وانما قيدنا بالاستعمال لئلا ينتقض بقولهم ضرب فعل ماض
ومن حرف جر فان الالفاظ كلها من حيث انفسها مقطوعا فيها النظر عن ارادة
معانيها الموضوعة هي لها متساوية الاقدام في صحة الحكم عليها وبها ومنهم من قال الحرف

ضرب ومن مثلا في تلك الصورة اسم باعتبار وضع الالفاظ الموضوعة لمعانيها لا نفسها
ايضا فيصح ذلك الوضع وحيث لا دليل لهم على ذلك عوول الى ذكر اللفظ وارادة نفسه
الزم عليهم دخول وضع المهملات في شقوقهم حيث جعلوا ثلثة اقسام ولا يقول عليها
عاقل فضلا عن فاضل ويقال ان يقول في لا يكون آمنوا وقد تعالى واذا قيل لهم آمنوا
اسما لاشتماله وصفه وفعلا لان المراد به لفظه فلا يصدق قول النحاة ولا يأتي الكلام
الا في اسمين او فعل واسم والجواب ان المراد من قولهم ولا يأتي اه انه لا يأتي الا
في اسمين حقيقة او ما يقوم مقامهما وآمنوا من حيث ارادة نفس اللفظ كالاسم مستقل
بالمفهومية ولا بد من اعتبار هذا التأويل على هذا التقدير لئلا يشكل ذلك الحصر ويعترض

الكلام وكتبه الهمام الا ان تحقيق ذلك الحكم وتلك التحقيقات مبنية على اعتبار ما هي تابع
في الاستعمالات لا على اعتبار التولد واذا كان معنى الفعل والحرف لك فامتنع الجزم عنهما
التنبيه التاسع الفعل مدلوله الكلي والمادي والتنبيه الثامن جهة الاشتراك بينهما وكذا
في التاسع جهة الافتراق اعلم ان الفعل باعتبار جزء معناه وهو الحدث كلي واما
باعتبار تمام معناه وهو الحدث والنسبة في زمان معين الى موضوع فهو كلية نظر
بل هو باعتبار تمام معناه كالحرف وكما ان الحرف من موضوعه وضعا عاما لكل ابتداء
خاص بخصوصه كذلك الفعل من موضوعه وضعا عاما لكل نسبة الحدث الى فاعل بخصوصها
فجعل من اقسام اللفظ او موضوع لمعنى كلي غير مستقيم ولما كان الحدث هو جزء معنى الفعل

الفعل مستقلا بالمفهومية فهو يتحقق في ذوات متعددة صالحة للانتساب الى كل منها
فجاز نسبته لاخاص من كل واحد منها فيتحيز باعتبار الفعل باعتبار ذلك الحدث عن شيء
وهو بهذا الاعتبار مستقل اما اذا اعتبر في مفهومه ذلك بحسب الوضع فلا يكون حينئذ
الا بدون الحرف اذ تحصل مدلوله لا تعقل مدلول الحرف كما هو حصل لكن هنا انما هو
باحصل الا بتبعية ما الحصل من الحرف او من متعلقه واذا كان غير مستقل في التعقل
في التحقق فهو يعقل لغيره فلا يكون غيرا بل كما لا يكون غيرا عند كذلك التنبيه العاشر في ضمير
الغائب وفي كلية نظر فتامل وجه كلية نظر الضمير مطلقا سواء كان للغائب او المتكلم او المخاطب
موضوع لكل من مشخصات وضعا كليا عاما فقد علم منه في كلية الضمير باعتبار

توهم وضع كل واحد من افراده لمفهوم كلي كوضع هو لمفهوم كواحد الغائب المذكر نظرا
وفي بعض النسخ في كلية وجزئية نظر ووجه ان كثيرا ما يكون مرجع الضمير الغائب
كليا كما يكون جزئيا والحكم بانه في احد هما مجاز بعيد لكثرة اصل الجزم بكلية وجزئية محل
نظر وتامل وكيف انه قد يكون كليا وقد يكون جزئيا والمصنف جعله كليا عاما من الجزئيات
نظرا الى ان اكثر ائمة اللغة عدوا المضمرات من المعارف ولم يعتبروا فيها الجزئية
بناء على تعريفهم المعرفة بما وضع لشيء بعينه التنبيه الحادي عشر المقصود من هذا
التنبيه على تفرقة بين الحرف وبين الاسماء التي تشابه الحرف في التزام ذكر المتعلق
وذلك مثل ذو وفوق فان مفهومهما على الانفراد يعني صاحب وعلو وان كانا لا يستعملان

لا يستعملان الا في جزئيتين اضافيتين بالنسبة الى مضافهما الذي هو صاحب وعلو
لم يفهم الاضافة فلا يكونان جزئيين حقيقيين بحسب الوضع بمرد استعمالهما في جزئيين
الاضافيين اللذين فلا يكونان جزئيين حقيقيين وقد يكونان كليين ايضا كما يقول
الانسان ذو نطق وذو حيوة ولذا لا يصح ان يحمل على الجزئية الحقيقية على ما يتبادر من
الحمل بقرينة فظهر الفرق بينهما وبين الحرف اذ معنى الحرف جزئية مشخص كما بين التنبيه الثاني
عشر لا يريدك الا يوقعك في تبيين شك تعاور الالفاظ بعضها مكان بعض
على ان الجملة حال مؤكدة اذ المعتبر الوضع ختم الرسالة بدفع ما عسى ان يخطر ببعض
الاوهام وهو ان الحكم بالكلية والجزئية والكلية والموصولية وامثالها هو الفاظ

انما هي باعتبار ما استعملت فيه من كلامي فاذا قلت مثلا جاءني زيد وقال واريت به

زيدا فيحتمل ان يتوهم انه جزئي لاستعماله في جزئيه وكذا اذا اخبرت بلفظة حفظ التوبة

في بيت فقلت كذا حفظ التوبة في بيته كلية حاضرة بما يتوهم ان هذه الالفاظ

اعلام شخصية لاتحاد كل من كل منها مع كل شخص وجه كلي فيه ما ذكر ان

المعتبر في الالفاظ هو حال الوضع ولو وضعه لمن فرد او كلي وان استعمل ههنا

في شخص فلا يكون جزئيا عند وضعه فانه جزئي لوضعه لذلك الشخص وكذا الحال في مثل

هذه الصورة الحمد لله على تمامه والصلوة والسلام على محمد وآله واصحابه وازواجه وذريته واتباعه

واهل بيته الطيبين الطاهرين صلوات الله تعالى وسلامه عليهم اجمعين تمت

قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب المستطاب رسالة التوبيخ

حالة الغرة المحرم للاكرم بيد اقل العباد اسمعيل

السابع عشر من شهر رمضان المبارك

سنة تاريخ سبع عشرة

وثلثمائة والف

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

ان احسن ما ينتهي بالمنطق والعلوم حق كثير واحد الذي والانام ونصب جهات
والتزمي وحدته محل وجوه كل نهوض والاقوام وابهاما يتم بدر البدور الاخذ الحق
حلوة من حلقت بدر كلمات الزمن زرد الذاتي من هو على المنعوت بحر انه الباهرة
الى كافة الخلق يعد فهذه تحقيقات شريفة تعبيرات رائقة بحيث لسان
معانيها الاذهان بلوغ فيقاتر غامضة تحيب استماعها الاذان علقتها عن
المجمت المتنا ويل فيما بين الحصانين الموسى بجهة كوحدة بين المتعلقين المشتملة
على اشارة الى مطالب اصول لا يلوح عليها ازالة ارتياب ويكتفي على اشارة وهو قف
هي ام الكتاب وقد كنت متكاثرا في مطالعتها ومتماثرا في مناظرتها حتى صعبت
لم يخفى شيء من رموزها ورفعت الحجب والستاير من وجوه كنوزها
واطلعت فيها على نفائس لا يهتدي اليها بدون المعالم الا الالمعي ولا يسري
شبابها الا الاوحدي فتمرنت عن ساق الجد لاستخراج نفايس درر قلائد
تحت جلبيب عبارة وتستكشف عن وجوه غرر قلائد تسترت تحت برقع
استعارة رضا اليها ما سمعته من استاذنا المحقق ومحمد وفا الملقب بلاء الدين
ما الى رفاقنا من خواطره وجهة ما ذكرناه من عباراته فجاء بحمد الله رسالة جامعة لهذه
زبدة البيان شبيه بالسان وذه جهد والعقد منها التصور والمشير به بلفظ الحسب متقاربة بالمعاني
واضاف الساق الى الحقيقة استاذ فيه عشق
فجهة الوحدة في قلائدهم استحسن الشهد والاستحسان عرض
احد جاء الفرح بما لم يهو بالجلاء اشاء اقفال ان كانت الكتابة مقفلة واخبار ان
كانت مطلقا الرسالة المعتبرة عبارة عن العلم سبيل العقول في اصطلاح
عباة عن علم شعر عرفي اهل الحق سبيل الحكماء

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الاقوم فلا يروى
فيقبلها الزكاء وبالله التوفيق وبيده ما دمت التحقيق
اوايل الكتب الغنى فيما ولا ينبغي ان يتوقف عليها الزمن عن وجه البصيرة ويعين تحصيل الفن
بالمفترض طولا فيه العلوم تطويل يكاد يفضي الى الساطة لتسهيل العلوم اكثر ما يتصور
وما يتزلزل الاذهان وكون كتابه للمبتدي كي تحصيله فرسخ فلو نفعه في تحصيل البصيرة
وكلما يوجب الى غيره بالغاية من قصر علم عن خطره في الكتاب في الشاهد الا ان يقتفي
اثر القوم تتميما للفائدة وتكميلا للعائدة الا ان ما يوجب ذلك المحث لبيه فصله بما يلهم
باعلم قلما لشاذ لكونه مثلا تحقيق علوم تقوم مقام علم ايها الطالب المسترشد
ان من حق كل طالب كثرة اي مشكرة على ما انت ترى غير مثل وتر غير كانت تلك
الكثرة بحيث تضبطها تجعل طالب الكثرة مضبوطة بحيث لا يشذ منها شيء عن الرتبة
جهة وحدة اي جهة وحدة من عبارة بسبب الوحدة تلك الامور المتكثرة في ذوات
نفسها وتتمحض بسببها عدها شيئا واحدا وتسميتها باسم واحد وتفرد بها الذات
ان كانت من العلوم مثلا علم عبارة عن المسائل المتكثرة المتعددة ومع ذلك قد
تلقوه علما واحدا وسموه باسم واحد وتفرد به الذات فلا شك ان هناك امر
يناسب تلك الكثرة ويتقاضى بعضها بعض وبه استحسن عدها علما واحدا من ذلك الامر
مناسبة ذاتها مشتركة بين مسائله

وقال مع ذلك ان قوله تضبطها فيه اشعار بانه لا احترازية اذ لا يوجد كثرة لا تضبطها
جهة وحدة فارغ وذلك وبالمقصد في شرح الكتاب في قوله من حق كل طالب كثرة
ايراد القيد المتعدد وحيث من حق كل طالب المسائل المتفقة ان يفرقها بتلك الجهة اذ
الكثرة لكونها مهملة في قوة من حق بعض الكثرة فلا يفيد المقصود وحيث ان استعصوا
استصعبوا الامر يفتقر فيشتغلوا بآيات التنبيه في الكثرة للعموم كما في ثمرة حيث حرارة
وبارة ثابت فالعلماء البلاغة قد يكون في قوة الكلية وفعالة الجمع احد المتساويين
على الآخر واول بين انه يعتبر دخول كل على لفظ الطالب فقط فيكون اضافة
الكثرة لمجرد تعيين المضاف من غير تعرض للشمول في المضاف اليه وحيث
وعدا وما اذا اعتبر دخول السور على المضاف والمضاف اليه وان تعتبر
الاضافة فقد تاملوا لكن فيكون المعنى ان من حق كل من يصدق عليه هذا المفهوم
اي مفهوم الطالب الكثرة على قياس كل رجل يأتي فلو دخل لا فاكهة مقصود افادة
ظاهرة جدا اهل التحقيق وبالقبول حقيق واما البيت التي لجبر التوفيق الا ترى
تشابه الوجه وافاندوه اول عرض فيه قطر الندى وتبعد الباقون تعبير الطلبة
عن الفكر هم يحسبون انهم يحسنون صنعا البيت ما عرفوا الصنعة لو كان فيكون
وبما تحمد المقصود انه يليق بحال كل من طالب الكثرة ولها جهة تضبطها ان تها

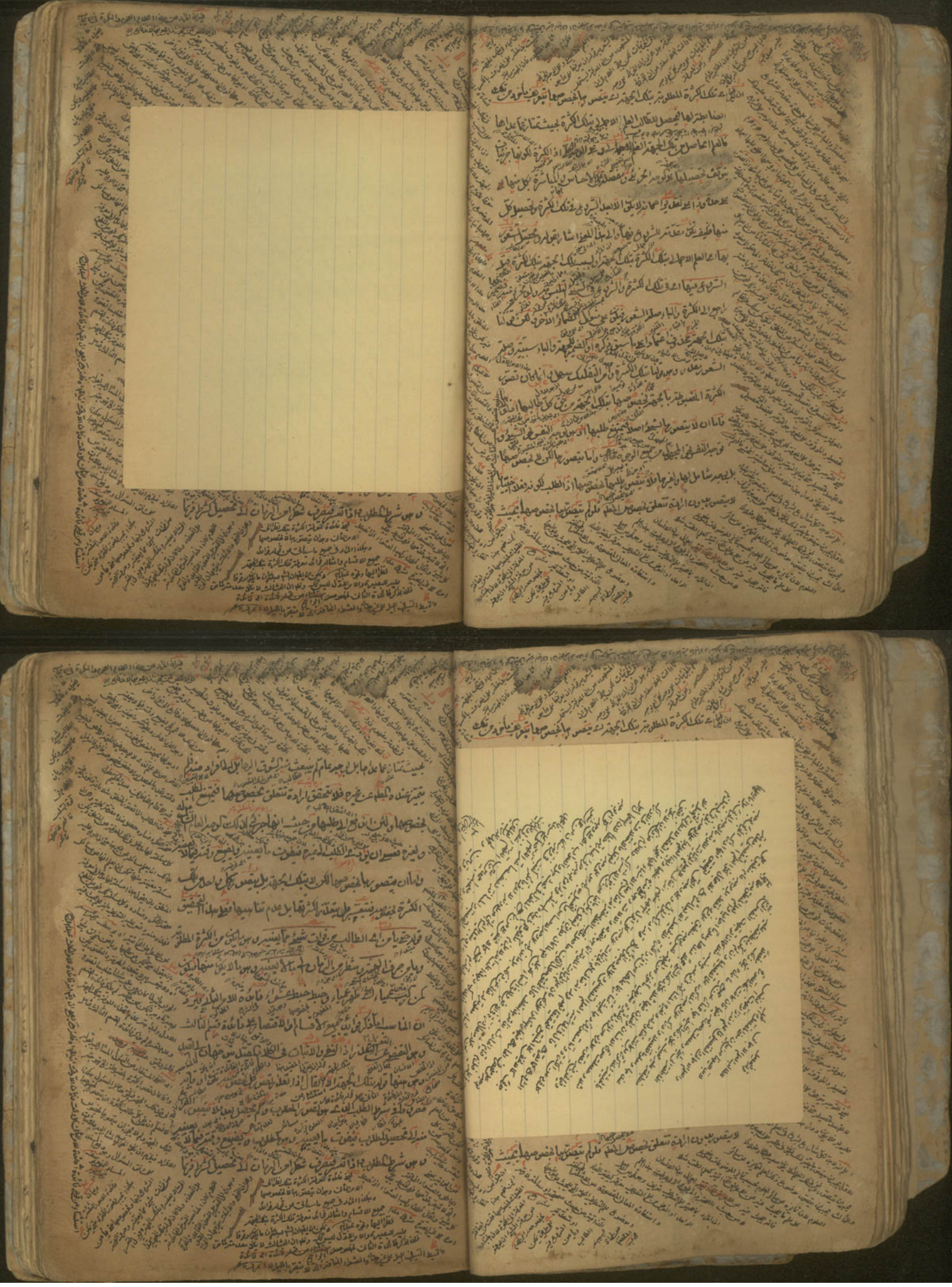

بالحقيقة والواسطة لعروض للعرض فلا يكون سائر العرضان بلا عرض ولا يعد
منسوب الى واسطة او بالذات والمشهور ثانيا وبالعرض كما اشتهر في الحركة
بالنسبة الى السفينة انما عارضة لها بلا واسطة في العروض لما لها واسطة السفينة وهي
بالواسطة في العروض فالمعتبر في العرض الاولي هو انتفاء الواسطة في العروض دون
الواسطة في الثبوت ثم هو اعم ذاتي ما يكون سببا للثبوت شيء لا آخر سواء ثبت السبب
الثابت لهذا السبب او لم يثبت بشهادة انهم عدوا الاولين من الاقسام الواسطة
للعروض مع انها ثابتة بين الجنس القابل وهو الواسطة والثبوت وما فهم من كلام
المحشي العلامة الكبرى من ان المعتبر في الاولية انتفاء الواسطة في الثبوت فهو على
نهاية ضعف لو واسطة في العروض او من بيان واسطة ستعدة بالحيثية بالاسر او
اعتبار كون واسطة في العروض فيرضها او في بالذات والعرض من بيعتها بالشرائط
يكون ذلك الواسطة في العروض مساويا له جزء كان او خارجا يوجبان التحقق فالعرض
الذاتي ما لا يستند الى الذات الملزوم الى العرض الى ذاتي ولا يكون واسطة بالاستلزام
ايهما بلا واسطة كما في الاعراض لا عرض يساويه وما لا يكون الحيثية فهو واسطة اعتبارا
الاعم كالمركب الاخص لا يكون واسطة كونه جنسا او لخارج الاخص كالنفس
العارض للحيوان بواسطة كونه انسانا او لمباين كالمركب الاخص للاربع واسطة

بواسطة الانسان فتسمى اعراضا غريبة لما انها لم تستند الى الذات فيفهم انه بالقياس
ايها العلوم لا يبحث فيها الا عن الاعراض الذاتية لموضوعاتها اذ العلم في
علم مبدء الاعراض لا يبحث عن كل شيء استعداد اختصاصا يترتب عليه
ذلك الاستعداد انما عموم يترتب على كلها الملزوم تبعا تطلب في العلم لو نهلها
الموضوع في الحقيقة واما الاثار المترتبة بسبب استعداد غير مختص به فهي بالحقيقة
حال الاعم الذي ذلك الاستعداد فيختص به كالاعم الاخص او الاخص او المساوي فيقبل الا
عراض بالذاتية لجزء لكونه جنسيه ويتم التعريف به وفيه لما التي في العلم ما يبحث عن اعراضه
الغريبة حيث يبحث عنه فيه هو يقبل الكلام فيكون تبيا اعتبار ما يوهم ان
يعلم ان المراد بالبحث في العلم عن الاعراض الذاتية لشيء ان يرجع البحث فيه الى
بان يجعل موضوع العلم موضوعا لمسئلة ومحمولا لمسئلة اخرى فيجعل موضوعا
المسئلة ومحمولا عليه ما هو عرض ذاتي لذلك الشيء اي ما يعرض له لا من غير
ان لا يتجاوز العموم عن موضوع العلم الى جعله جزء الذاتي او عرضه من موضوع
المسئلة ويحمل عليه العرض الذاتي اي ما يحصر ويعلم بالشرط المذكور فلو ذاتي
الذاتي بالتفسير المذكور بل بان يكون من مقتضيات الذات او كل ما يلزم ان يكون
محمولات مسائل العلم اعراضا ذاتية لموضوع العلم بل يلزم من ظهور العبارة اليه

البسيطة لان من لا يعلم شيئا لا يطلب بثبوت شيء له ومن قيل ان قيد الموضوع
الا يصال المطلوب لا يحول المطلوبية هي الا يصال الى ما هو اخص من ذلك
المنطق فلا يكون مطلوبا بالذات بيان اذا لم يكن عليه انما هو الا ثار المطلوبة والمراد
عوارض الثانية كما في غيره ومن حال النظر في نفسها راجع الى العوارض الذاتية
المتوصل بها وان كان هذه المعلومات لكنها ما لم تتصف بتلك الاحوال لا تكفيه
من علوم لا جرم فان المعلومات ما لم تعتبر جنسا او فصلا لا تكون جزءا من الحد
لم تصر حدا الى سما لا تتوصل الى الكنه ولا تميزه فلك الاحوال خارجة في الايصال فهما
فيترتب تفصيح ما قصد الى شارة الى الموضوع بقيد بيان جامع بين
واعلم ان المراد بالمعلومات التصورية في حد التعريف غير المعقولات الثانية
لمعلومات التصورية التي ينطبق عليها المعقولات الثانية كمفهوم الجزئي والكلي
كون اهتمام في ضبط هذه المعاني فان فيها تشحيذ الذهن ولا تصرف ذلك
فلك مما يقصد من الخطاب والمطالب ليس لنا غرض سوى البيان والافادة
ان من رض عن المنطق عند البعض من المعقولات الثانية كما انها المراد بقولهم ان المنطق
علم يبحث فيه عن العوارض الذاتية للمعقولات الثانية فكما ان تقسيم الحد الى حد
اما كان او كذا هو مخصوص عند قوم كذا او عند الاخر كذا الكلي والابهام

والابهام حقيقي في التحديد ولا على مخصوص ان لم حقيقي حتى يقال ان الحد لا يقبل
تحد بالعقل ولكن من الشارحين المعقولات الثانية هي الاسم العارضة لشيء بحسب وجوده
ما هو حد والذي حد فيه مفاد في وجوده هذا المراد بقصد من قال لا يعقلا
عارضا المعقول اخر في الذهن بحيث يكون ما معقولا في المرتبة الثانية كالجزئية والكلية
ترى انه لا يمكن ان يعقل مفهوم الكلية الا بعد تعقل مفهوم يعتبر عرضا له
فان شاء اتصاف المفهوم بالكلية بحيث يمكن ان يحصل فيه فاعلية
العوارض الذهنية ولا يلزم ما اشتهر من ان كل ما حصل في الخارج فهو جزئي
معناه ان كل ما هو موجود في الخارج فهو بحيث اذا حصل في العقل كان ما نفاه جزئيا
لا ان يلزم في الخارج فهو بحيث اذا حصل في العقل لا يحال ان الكلية
من العوارض الذهنية والمعقولات الثانية على ما لا ان الكلية عبارة عن المفهوم
بحيث لا يحصل في العقل لم يمتنع فرض صدقه على كثيرين والجزئية عبارة عن كونه بحيث
لو حصل في العقل تمنع ذلك وهذا الكلي من الاحوال العارضة للمفهوم في نفس الامر في
الذهن انه لا يتوقف حد الى المحصل في الذهن بل لا يتوقف على امكان حصوله
فيه ايضا ويشكل في ذلك انهم عدوا هذا من المعقولات الثانية المفاسد تتمة ما يدل
على المدعى المطلوب على اكبيرا جزئيا حقيقيا هو انه ممتنع الحصول في الذهن كما نقول اتصاف

المفهوم بها في نفس الامر اما في الخارج وهو محال بالضرورة او في الذهن
فلا يخلو الوجود الذهني عن ان يكون كوجود الذهني قبل الحصول
بحيث يصير المقتضي وصفيا بل يجب ان يكون وجود الذهني مصححا لعروض حصول الامر
فالمعروض هو المفهوم من حيث هو من شرط الوجود الذهني والاحوال الى الذهن
فيها الوجود الذهني وانما يقرر الشيخ في الخارج كما يحكم الشمس والاشراق لنا
والاضاءة للشمس فتمتنع لانه لم يكن وجود وبالاضافة لغير شيء من الوجود
وجدت الماهية كانت متعقلة بها عارضة لها كما ان جزئية لا يتعقل
الماهية فهذا الحد الذي جاء على ما الجهل الاسم وصفة كما شقة للمعقولات الثانية
الثانية اما حال لوجود الامر موجود في الخارج صفة كما شقة للمعقولات الثانية
مراد بها معناها الاصطلاحي المعقولات الثانية هي الاحوال التي لا توصف بها
باعتبار وجوده الخارجي بل هي من العوارض الذهنية العارضة للاشياء بحسب وجودها
الذهني على ان يكون النفي بحسب القيد وهو في الخارج فهو ينتفي بالمعدوم المعقول
في الذهن جزء الاول وكالمعدوم المعقول الذهني جزء الاول وكالكلية الذهنية
المعدوم ليس العوارض الذهنية ما حقوق انها انواع فرادها الذهنية
فلا يكون الاحوال لو المعدوم المطلق لا يعقل الا انها امور في الذهن ليس خارجية

الجزئيات فرغبت الى الاسباب والترتيبات اما الاسباب فلان صدقها لا يتوقف على حيثيات
موضوعها وهذا اصل لا يتوهم السالبة تستدعي وجود الموضوع والموجبة تستدعيه
والا فالموجبة الهادية ايضا لا تستدعي وجود الموضوع واما الترتيبات فلانه لا
موضوع لها حتى يكون لها جزئيات فالمسائل التي يبرهن عليها ايضا غير خاصة او ثابتة
مما وقع في عملية الحياة وان المبدأ مشتمل عليها لوجود الهلوم فالواجب تقديمه
ولا يتوقف المنفصل الا لاتصال المتصل بهذا سميت هذه القضية الحملية وانما لا
في الفصل اسرار واجامع التوصل الى تحصيل الامور المتكثرة على استقامة وقلة تعاهدها
ضابطة ايضا لانضباط احكام الامور المتكثرة التي هي جزئيات موضوعها فيها وكل
القضايا باعتبار انها اصل لتلك الاحكام ومنشأ وجاوقاعدة كانها باعتبار عدة الشجرة
القضايا اغصان وفروع لها فهو قانون يعرف به الفصل ومفصل صحيح الفكر الخزنة
الواجد على الفكر الناظر فيها في مادة مخصوصة وباسلة لكن القول المطلق موضوع الملك
القضايا المبدأ بالقوة من الاولى في القضية الانسانية لها مرتبة صحة الانظار الجزئية
القوى فيها مما والاما وقع الخطاء من العقول الطالبين نحو الوجود من الخطاء في
والغلط وضبط الانظار الجزئية وصرفه الى الوجه والبحث عنها مفصلة متعبر بسطه
لكن تقابل لعلم تناسبها اذ كانت الجزئية تزيد بها فيوبا بتلاوح الاخبار الاكثار

والاشتمال فالمقصود الاصلي معرفة احوال الاخبار الجزئية بتفاصيلها اذ هي المقصود
للناظر المفكر لكن لما لم يتيسر للقوم البحث عن احوالها مفصلة لما ذكر قدم لكن الصواب الاثبات
لمعرفة الجزئية وفساد ما وضعوا قضايا كلية يحكمون فيها على جميع جزئيات موضوعها التي تحتها
لها حكمت بدلالة قضايا كيستهزئ موضوعها التي هي المعلومات من حيث انها معلومات
وحكم لها بها من غير تعيين تلك القضايا الجزئية لا معرفة الاحوال المقصودة من تعرفها
الا بعد عند تاس الحاجة اليها فقرار المنطق وتبين مستقلة بالاكتساب يعرف منها
الا انها الجزئية الواردة على المعلم الناظر فلا يورث بهذا الميزان من اسلوب العلوم
وبهذا الاعتبار ايضا ليس بعد العلم بزنا المنطق وبين وضع الترتيب للعلوم الحكمية
لكن يحقق التيقن بالاحتشام بها في نفسها لعلم دون علم كيفية تبارى على الوجه والقضايا
الميزان بالبديهة وكشف لا يتيقن بالعلوم انتقاد ما يطلب الا
وقد يحتاج الحصول على وجه الصواب الى استعمال المنطق وان مع بديهة زيادة
ما تم وتبين الا بالمعارضة بالمعقول والاسس اذا تعلم المنطق
على كل مسلم والعقل عند المتقدمين مجموع الحركتين حركة من المطلوب الى المبادي
وحركة من المبادي الى المطلوب فالتحصيل مبادئ مناسبة وفيها حصول المبادي من المطلوب
المبادي وفيها حصول المطلوب وعند المتأخرين الترتيب الذهني لتحصيل الغاية

بالموضوع اما موضوع او محمول بالتصديق بهيئة ذات الموضوع واجزاء العلم التصديق
اجزاء يبحث والعلم عن حيث الذاتية الكلية من حيث تلك القضية او محمولها فيها
فيه اسرار يعتبر بما يتبع بينها اشتباه فوقع من المشتبهين بما يطابق ضبط عنوانه
والكلام في التعريف الثاني انه معرفة الغاية اذ التصديق بغاية الفن
منه ان معرفة صحة الفكر وفساده مما يترتب على الشيء فهو غاية ذلك الشيء فيفيد ان معرفة
صحة الفكر وفساده غاية المنطق فعلى المراد بالتصديق بالموضوع والغاية
في التعريف حصول الفكر الناظر فيه ذلك التصديق بواسطة حصول مقدمة كلية من التعريف
صالحة لان تحصل لحق مقدمة الدليل المستلزم اياه فلا تعريف ليحصل التصديق
الذي هو جزء وانه تلزمه الكتاب التصديق بالتصور على ان ذلك مما لم يوجد مستقلا
ولما كان الفكر يذكر في فصل والكتب ايضا يبدأ في التمايز وكل منها التقسيم
بيان اجزاء العلم وابراز المطلب المتعلق في كل باب منها ما يليق به ويفتقر في تحصيل
مطالبه الى بيان يذكر من الكلام التي هي التصور بحكم ان لا يدرك كل فكر فكان
كان الغرض من تدوين المنطق معرفة الناظر المفكر صحة الفكر الخزنة الواجد عليه
النظر في مبادي يعتبر من مواد مخصوصة والفكر الجزئي اما التحصيل المجهولات التصورية

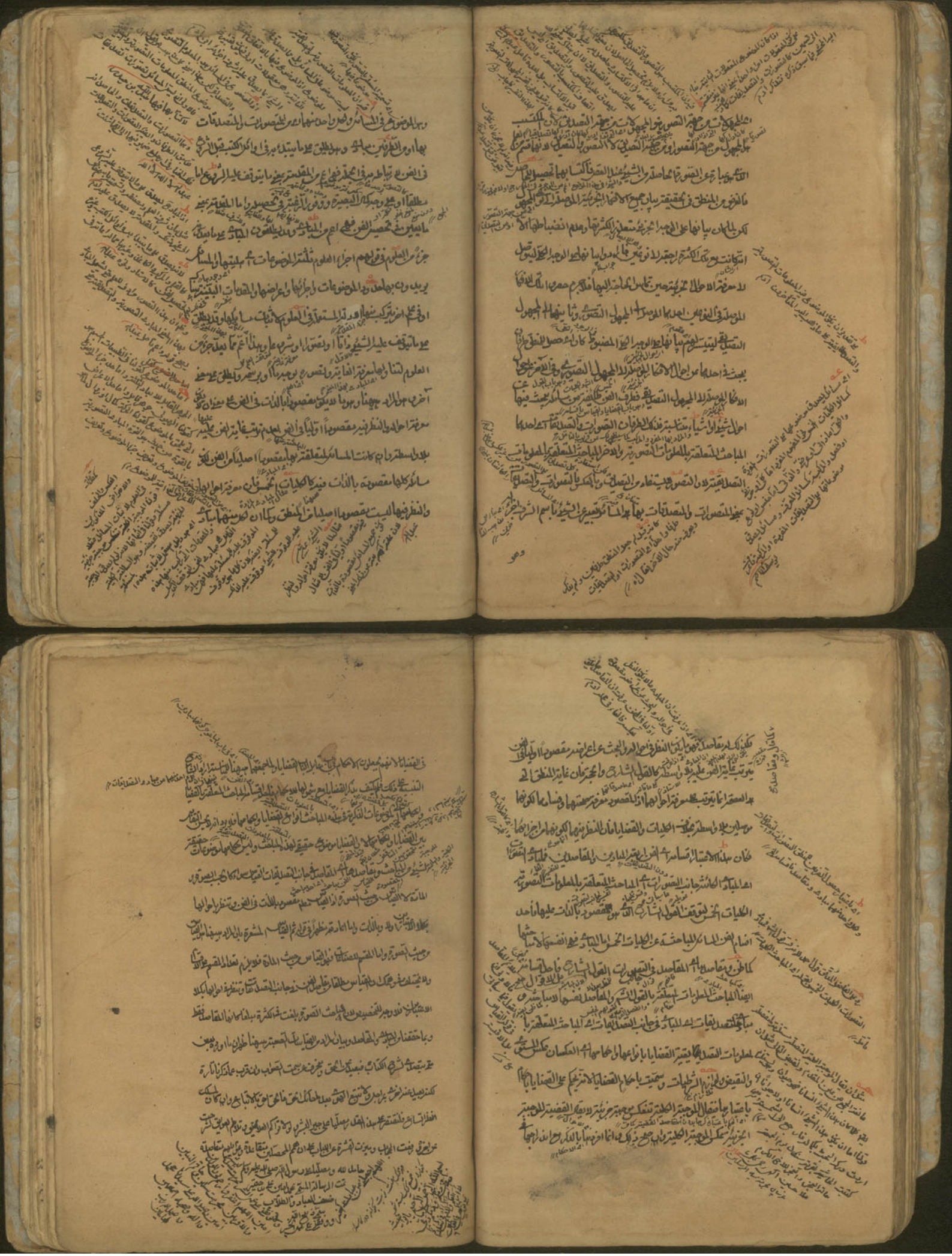

وبه نستعين

الحمد لله الذي ملأ ظروف قلوب العرفاء بانوار معارفه والصلوة
والسلام على نبيه محمد المصطفى المخصوص بالشرف لغيره وعلى
آله وصحابه المتبارين بنزوح شريعته وفهم حكمه والطائفة بعد فهذه
مختصرة في بعض احوال الظروف حسب ما يليق بالمبتدئ ممن يجاب
التحصيل فمال عن الايجاز المخل والاطناب الموجب الملالة
والتعطيل يرجو من الله تعالى التوفيق لطالبيه على حوالة الصواب
فلمراقبة عن جادة الثواب الظرف في اصطلاح النحاة
وجوده في المفعول فيه ما نسب اليه عامل يدل عليه لفظ مذكور
او مقدر بالواقع فيه فيخرج كلمة في ظرف او مقدرة وشرط نصبه
تقدير هنا على ما سوغ عليه ابن الحاجب رحمه الله وذا على ما مشى
عليه الجمهور فالظرف كالمفعول فيه انما يطلق على ما قدر فيه في
وانتصب بتقدير في واما الذي ظرفيته في فهو مفعول به عند

لا ظرف ولا مفعول فيه وتسمى هذا خلاف بين الجمهور وابي
الحاجب في المفعول فيه جار ونيابة المفعول له ايضا فالجمهور يجيزونه
بالمنصوب بتقدير الام وابي الحاجب يوجبه عنده وجاء سلخ عليه
حرف التعليل لفظا سواء كانت لاما او غيرها ثم الظرف اما ظرف
زمان واما ظرف مكان فالزمان اسما او غيرها والذات شرط
وجود جزء منه ايضا جزء آخر فينقسم الى الماضي والحال والا
ستقبال وسمى ظرف الزمان لفظ الزمان والحين والوقت والليل
والنهار وهما جزءان كالساعة والدقيقة والليلة والنهار ما ذكرت
كالاسبوع والشهر والسنة والقرن وغيرها والمكان فرع فضاء
يشغله الجسم بحيث لو لم يشغله لكان خاليا كل اهل الكون الا وكل صقع
مبهم يحدد دونه المبهم من ظرف الزمان ما لم يبن له حدا وصيغ
ومنه الوقت والحين سواء كان موقتا او نكرة نحو سرت الحين وسرت
حينا والحد دونهم ما يختص به ذاك كاليوم الى وقت طلوع

بويدهم فرسخ جل فاصلها والميل دغوة خطوة ح قد ما

الاربعة فرسخ ثلثة اميال اربعة الخطوة

بطلوع الشمس الى غروبها والليل المحدد بالعكس والشهر المحدد
بالهلال الى هلال آخر والسنة المحددة بهلال الى هلال كذلك
عشر سواء كان موقتا او نكرة نحو سرت اليوم والمبهم من ظرف المكان
يختلف في تعيينه ونكرة بعضهم باسماء الجهات الستة وتختلف
دونها وقدام وراء ويمين ويسار وتلقاء وشمال
فوق وتحت والمحدد دونه نكرة ذلك البعض ما عدا هاتان الدار
والبيت ثم ان ظرف الزمان ينتصب مبهما ومحددا بتقدير في
كما مثلنا وظرف المكان مبهما كذلك نحو سرت خلف الامير واما
فيه تفصيل وهو عند وادى ودون وسوى وسوى
وسوى وسواء وسوا وضع والمقعد والبريد والفرسخ والميل
والخطوة والقدم ولفظ المكان المشتق من المصدر يشترط
اتحاده مع عامله في المادة وبين روشط وما بعد وحلت وسكنت
وقولك فتنصب بتقدير في وما عداها ذكرناه اى من ظرف المكان

فتنصب بدل

المحدود ولا بد فيه من ذكرها نحو جلست عنده زيد ولدى بكر
ودون خالد جاء القوم سوى زيد بنا بمعنى ان سوى في الاصل
المستوى ثم استعمل بمعنى المكان المستوى ثم استعمل بمعنى المكان ثم
نحى البدل منه ثم استعمل بمعنى البدل في مقام الاستثناء ثم جرد عن معنى البدل
واستعمل بمعنى الاستثناء وسرت مع زيد وسرت بزيد او فرسخا
ميلا او خطوة او قدما وجلست مكانك وجلست محلك وجلست
بين الحلقة او وسطها ودخلت بغداد او سكنت او نزلت او سرت
في الطريق فالتقدير بيت ظرف زمان مبهم محدود او قابل لنصبه بتقدير
ليك مكان المحدد معين بود جار ودا وليست بحرف لفظ في
على ما ذكرنا ولو نكر المبهم من ظرف المكان بما يشبه المكان
خارج عنه والمحدد دونه بما يشبه المكان جاز انه لما ذهب
بعضهم من تعلم ولو دلا عنوا من لبس مما ذكرنا الا بما بعد وخلت نحوهم
اذا كان محدودا ولم يكن ان يدفع بالتزام كونه متعديا او يكون

يكون النصب فيما على توسع لكثرة الاستعمال كذا افهم من كلام بعض
العلماء واقول يرد بعض الاعتراض نحو الجانب وانه جنب
باسم المكان المشتق من المصدر ومشتق فيه الشرط المذكور فانه
يقال زيد في جانب الشرق او ناحية او جهة باظهاره مع انه داخل
في المبهم لبيان التفسير وقيل بكيت في مقتل صديقي باظهارها
مع انه مخالف المبهم ايضا لبيان التفسير ويمكن ان يدفع ايضا بان
القائل ان كل محدود من ظرف المكان لا بد فيه من في مما كذلك
مبهم منه لا منه ما لا بد فيه منه ومنه ما ليس كذلك بل يقدر
بتقديرها وعلى انه انما يطلق الظرف حقيقة على ما ذكرنا
كذلك يطلق مجازا على كل جار ومجرور اى حرف جر ومجرورها المستقر
الظرف الحقيقي ان فيه نسبة الحدث الى شيء بواسطة حرف
وان الظرف مطلقا حقيقيا او مجازيا اما مستقر او لغو فالمستقر
على ما هو المشهور ما حذف فيه العامل وجوبا وكان فعلا ما

عامل ما هو المعنى المشتق
ولا يجوز حذفه
ولا يجوز حذفه

لفظا لا على حديث علم نبا المجوز ان المراد بالفعل المعنى اللغوي فيعم
مذهب من يقول بتقدير اسم الفاعل ايضا كالمشتق من الكون و
مستقرا مخزونا امامك وبشر بن الكريم والتعرف عليه ملكان بخلافه
فعوما لم يحذف فيه العامل نحو مررت بزيد يوم الجمعة او حذف لكن جاز
نحو يوم الجمعة فجواب من قال متى صمت وزيد يوم فجواب من قال
من مررت او وجوبا لكن لم يكن نعوتا عاما بل خاصا نحو يوم الجمعة صمت بعد
رمل عاد القيه وانما سمي القسم الاول مستقرا لاستقراره
موضع العامل فيكون مستقرا على صيغة اسم الفاعل او لاستقرار معنى العامل
وخلافه فيه فيكون مستقرا على صيغة اسم المفعول او مستقرا فيه على الحالين
والاتصال والقسم الثاني اللغو لخلوه عن معنى العامل وخلافه
بكون مستقرا لا مستقرا فيه ان في الظرف المستقر مذاهب اربعة
الاول انه مقدر بجملة وهو مذهب اكثر البصريين حيث قالوا
بلزوم تقدير المتعلق به للظرف المستقر كونه فعلا وذلك الاصل في العمل والثاني

والثاني انه مقدر بمفرد وهو مذهب اقلهم القائل بكون المتعلق بالظرف
اسم فاعل وعليه الاخفش نصر بجاد سيبويه انه جائز الامرين ويختاره
بعض المتاخرين والرابع انه لا تقدير فيه نحو المال في الكيس الاول تعلق
المال حصل في الكيس وعلى الثاني المال حاصل في الكيس ومحال ان كل
من التقديرين جائز وعلى الرابع لا تقدير فيه فان الظرفية تدل
في انما يقتضي كون نسبة طرفين بها بالظرف اعني نفس المال عن الكيس
مقتضى صحيحا بلا اعتبار امر زائد هناك الرابع هو مذهب الكوفيين وابي
طاهر وحذف الفقوا على انه لا تقدير في نحو زيد عندك وعمرو في الدار لانه
انهم اختلفوا في الناصب العامل في لفظ ظرف المستقر نحو المثال الاول
محل الجر فعند نحو المثال الثاني فالكوفيون زعموا ان الجر اذا كان هو المتعلق
حقيقة نحو زيد قائم او ادعاء نحو زيد اسد او نفع او تعاهد دائما كما في
ما نحن فيه فالعرب نصب بامر معنوي هو المغايرة التي هي صفة لا لفظا
نحو زيد ملفت ما خلف الناصب لمعنى زيد الاتحاد نحو زيد في الدار فان

الدار لبستا فضل زيد فالحكم في هذا القسم من الجلس لهو هو بل نحو
في هو او هو على او هو كهو من النسبة المستفادة من حرف الجر فيها
طاهر بحذف وعمل العامل في الجر والمبتدا فحيث كان الحكم بعد
وحيث كان الحكم بغيره نصبه اما لفظا نحو زيد خلفك واما محلا نحو زيد
في الدار فان الدار وان كانت مجرورة لفظا فهي منصوبة محلا وذلك العامل
في نصبه هو زيد وانتساب المذهب او نسبه الى ربابها من التفصيل
الذي ذكرنا هاهنا ما يستنبط من بعض كتب النحو وكون المشهور هو
المذهبان الاولان فقط والاول مشهور بمذهب البصريين والثاني
بمذهب الكوفيين لعدم وجدان الاشتهار بعدم الاعتبار بالمذهبين او
خريج وهو اخفة بعض الكوفيين لاول البصريين في المذهب الثاني وعدم
الاعتبار بما قيم القائل بالمذهب الرابع وان في الظرف المستقر الذي
يقدر على المذاهب الثلثة الاول الثلثة العربيات الاول جر المدخول
حرف الجر لفظا او تقديرا او محلا بحرف الجر مثلا وهو اعراب المجموع
نسب

والثاني نصبه محلا على انه مفعول غير صريح للعامل المقدر والثالث الرفع محلا على الخبرية

نسب اليه على الخبر فيه فاعلم تقدير كذا ما ينسب اليه من عمل رفع
فاعل ظاهر نحو زيد في الدار او هو مستقر الضمير نحو زيد في الدار
تكون نسبته اليه على التجوز هذا على ما راه بعضهم كابن كيسان واما
على مذهب اليه او على ابي حنيفة فالرفع على الخبرية مثلا والعمل والاستقرار كلها
هو الظرف حقيقة المنقلت اليه من العامل المقدر واما على المذهب
الرابع فليس فيه اعراب جر مدخول حرف الجر به ونصبه محلا على الخبرية
مثلا وهو اعراب له حقيقة لا مجازا والعامل فيه الامر المعنوي الذي هو
المغايرة عند الكوفيين والمبتدا مثلا عند ابي طاهر حرف كما مر
والثاني الظرف المستقر المنصوب بتقدير في نحو المال اما مكان على المذهب
الثلثة الاول اعرابين نصبا لنفس الظرف وحده على الظرفية فرفعا
محلا لمجموع الظرف وكلمة في المقدرة على الخبرية مثلا وهو اعراب محلي
للمجموع عند بعض وحقيقي له عند بعض اخر على قياس ما عرفت واما على
الرابع فليس الا اعراب واحد هو النصب على الخبرية مثلا والعامل فيه هو المبتدا

مثله عند [illegible] ظاهر محذوف والامر المعنوي الذي هو للمفعولية
عند الكوفيين كما سبق وان في الظرف اللغو الظاهر فيه حرف الجر فمن
لدخول حرف الجر له لفظا او تقديرا لفظا او تقديرا يرفع اعرابا وجعل هو النصب لفظا
او تقديرا او محلا بحرف الجر نصبا له محليا بكونه مفعولا فيه صريح وان
الظرف اللغو المنصوب قبله يرفع اعرابا وهذا هو النصب لفظا او تقديرا
او محلا على الظرفية ومعنى النصب المحلي انما يظهر فيه حرف الجر ان مدخول
الجر كمحل لو كان ثمة فعل متعد اليه بنفسه لنصبه كونه مفعولا به صريحا
مثل في مررت بزيد لو كان بدل مررت جاوزت لنصب زيدا بدلا على
مذاق الجمهور واما على مذاق ابن الحاجب وهو انه يبقى ما ظهر فيه
حرف الظرفية ظرفا ومفعولا فيه الضمير كما يبقى ما ظهر فيه حرف التعليل مفعولا
له ايضا فمعنى النصب المحلي في غير المفعول فيه ما ذكر واما فيه فهنا
اتفاقي كمحل لو كان ثمة حرف قابل لتقديره في فيه او مفعول له قابل
لتقدير اللام فيه لنصبه العامل على كونه مفعولا فيه له صريحا ويحتمل ان

ان يكون معنى النصب المحلي مطرد على هذا الضمير كما هو مذاق
الجمهور فيكون المفعول فيه للمفعول له الظاهر فيهما حرف جر مفعولا
به غير صريح باعتبار تعلق الحدث به واستعد حرف جر به مفعولا
فيه وله اعتبار وقوع الحدث فيه لاجله هذا آخره

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم

الحق ينطق بلطفه اللسان وسبق الى العقول والاذهان
حمدا يجب وجوده وعم افضاله وانعامه وجوده واشهد ان لا اله الا الله
وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها من النار وان اشهد ان محمدا عبده ورسوله
ومن تبعه بجمال العالم وعلى الائمة من آله المهتدين بانوار السالكين
الطاهرة الحسنى اصل الكمال وفوز بحقيقة معرفة ماله قلب الاجمل
فيما سلف وللشيخ الشريف الرئيس قدس سره رسالة في الاصول
كمنفعة هم لعرش لب فهمهم واصحابهم ومن تمسك بهم
واول الهم الا انها انفقت قاسية وافى المرايت بلاغ
الطلبة قلب السبب تفهمهم لمعاني من تحت الالفاظ كم يبتر
اذ يفرق اللفظ من المعنى بالفقر الجليد حاولت تقريبها بما

وان كان تصديقا فتلك المعلومات تسمى حجة ودليلا مثل الاول
كما اذا علمت معنى الناطق ومعنى الناطق على انهما متغايران فحقيقتها
ثم تنبهت بان الاعلمات الاعم على الاخص تعلمت الحيوان الناطق
حصل من ذلك علم لم يكن حاصلا وهو تصور الانسان ومثال الثاني كما
اذا علمت العالم متغير وكل متغير حادث علما واضحا فالعالم حادث
وربتها العلمان العالم حادث المقدمة الاولى ومباحث
على ارشاد كل مقصود من حيث انه مقصود ان امتنع عن الشركة بين كثيرين
فهو جزئي حقيقي كذات زيد وعمرو وان لم يمتنع فهو كلي كمفهوم
الانسان وتلك الكثرة فيه تسمى افرادا او جزئيات حقيقية له
كزيد وعمرو ثم الكلي اذا قيس الى افراده فاما ان يكون حقيقتها
كانسان تسمى نوعا او جزء حقيقتها وحينئذ ان كان تمام المشترك
بينهما وبين ما هو اخص منه كالحيوان فانه تمام المشترك بين الانسان
وسائر الحيوانات تسمى جنسا وان لم يكن تمام المشترك كذلك تسمى

تسمى فصلا سواء لم يكن مشتركا اصلا كالناطق او كان مشتركا ولكن
تمام المشترك كالحساس وما جاء حقيقتها فان خصص بها فيوجد
في غيرها تسمى خاصة كالضاحك بالنسبة الى الانسان وان
لم يخصص بها عرضا عاما كالماشي والجنس كان تمام المشترك بين
حقيقة افراده وجميع مشاركاتها فيه يسمى قريبا مثل الحيوان وان كان
تمام المشترك بينها وبين بعض مشاركاتها فيه يسمى بعيدا والرتب
البعيد مختلفة والضابط في معرفة ان ينظر الى نوع المشاركة
لها الثاني في الجنس فان كان في جنس بعيد مرتبة واحدة والجواب حينئذ
احدهما من الجنس وثانيهما الجنس الذي هو تمام المشترك بالنسبة
الى النوع الثاني خاتمة المعرف اربعة اقسام حد تام وهو
ما يتركب من الجنس والفصل القريبين لاشتماله على تمام الذات
كالحيوان الناطق للانسان وحد ناقص وهو ما يتركب من الجنس
البعيد والفصل القريب كالجسم الناطق للانسان ورسم تام وهو

وهو ما يتركب من الجنس القريب والخاصة اللازمة كالحيوان الضاحك
للانسان ورسمها اقص وهو ما يتركب من الجنس البعيد والخاصة مع
الجنس الضاحك للانسان وكذا المركب من العرض العام مع الخاصة
رسمها اقص كالموجود الضاحك للانسان اعلم ان اطلاق
الجنس والفصل لغالب الكثرة انما يكون في الحقائق الموجودة كالانسان
والفرس وقد يطلقان في المعقولات الاعتبارية ايضا كما يطلقان
الحياة مثلا يقال جنس الحكمة وفصلها وان كان الاحسن ان يقال
عبارة جنسها وفصلها وان الحد وارد المعرف عند علماء العربية
ويتناول الاقسام الاربعة قال الامام سراج الدين الارموي
رحمة الله عليه والتحقيق الحد عندنا هو ما عدا من قبيل التحصيل
عبارة عن تعريف الشيء باجزائه او بلوازمه او بما يركب منهما معا
جامعا لافرادها مانعا لغيرها بالجمع كونه متناولا لجميع افراده ان كانت
لافراده وبالمنع كونه ابيا عن دخول غيره فيه وكثيرا ما تعبر العبارة

وجه الحيوان الناطق بالنسبة الى الانسان والحيوان الصاهل بالنسبة الى الفرس والحيوان الضاحك بالنسبة الى الانسان والفرس والحيوان الشديد الصهيل

وما يتركب من الجنس البعيد والخاصة اللازمة كالحيوان الضاحك
للانسان ورسمها اقص وهو ما يتركب من الجنس البعيد والخاصة مع
الجنس الضاحك للانسان وكذا المركب من العرض العام مع الخاصة
رسمها اقص كالموجود الضاحك للانسان اعلم ان اطلاق
الجنس والفصل لغالب الكثرة انما يكون في الحقائق الموجودة كالانسان
والفرس وقد يطلقان في المعقولات الاعتبارية ايضا كما يطلقان
الحياة مثلا يقال جنس الحكمة وفصلها وان كان الاحسن ان يقال
عبارة جنسها وفصلها وان الحد وارد المعرف عند علماء العربية
ويتناول الاقسام الاربعة قال الامام سراج الدين الارموي
رحمة الله عليه والتحقيق الحد عندنا هو ما عدا من قبيل التحصيل
عبارة عن تعريف الشيء باجزائه او بلوازمه او بما يركب منهما معا
جامعا لافرادها مانعا لغيرها بالجمع كونه متناولا لجميع افراده ان كانت
لافراده وبالمنع كونه ابيا عن دخول غيره فيه وكثيرا ما تعبر العبارة

زيادة الناطق في تعريف الحيوان حتى يتم الحد

العبارة فقول الحد وصف الشيء وصفا مساويا او نعني بالمساوي ان
ليس فيه زيادة تخرجه وذا من ان الموصوف ولا نقصان يدخل غيره
فشأن الوصف هذا تكثير الموصوف بقلته وتقليل كثرته وذلك
يلزم الطرد والعكس الطرد علامة النقصان والعكس علامة الزيادة
والعبرة فيهما بالمفهوم دون اللفظ المقصد الاول في مباحث
القضايا والتصديق تسمى بالقضية والخبر والقضية ثلثة اقسام
حملية وهي مركب من شيء مثلا الانسان كاتب وتسمى موجبة
والانسان ليس بكاتب وتسمى سالبة والمحكوم عليه في القضية
تسمى موضوعا والمحكوم به يسمى محمولا وشرطية متصلة وهي ما يتركب
من قضيتين حكم بانتفائهما او سلبيتهما فهي كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وليس كلما كانت الشمس طالعة فالليل موجود فالاولى
متصلة موجبة والثانية سالبة وشرطية منفصلة وهي ما يتركب
من قضيتين حكم بانفصالهما او سلبه وهي ثلثة اقسام حقيقية
حكم فيها بالتنافي بينهما صدقا وكذبا او سلبه مثل العدد اما زوج

وهو جسم

واما فرد وليس العدد اما زوجا او منقسما الى متساويين وما فيه الجمع
حكم فيها بتنافيهما في الصدق فقط او سلبه نحو هذا الشيء اما شجر او
حجر وليس هذا الشيء اما حجرا واما جسما وما فيه الجمع حكم فيها بتنافيهما
في الكذب فقط او سلبه نحو هذا الشيء اما لا شجر ولا حجر وليس
هذا الشيء اما شجرا او حجرا ثم الدليل اما ان يتركب من الحمليات
الصرفة ليسمى قياسا اقترانيا وسيفصل فيه بعد اشكال وبيان
ذلك ان نسبة المحمول الى الموضوع ان كانت مجهولة في القضية
الحملية افتقرت الى وسط يعلم به نسبة احدهما الى كل واحد
من طرفي القضية حتى يستحصل هاتين النسبتين المعلومتين
نسبة المحمول الى الموضوع في المطلوب مثلا اذا علمنا نسبة
الجسم الذي هو محمول المطلوب الى الباء الذي هو موضوع عرف
وسطا الالف فهذه ثلثة اشياء الاول موضوع المطلوب
ليس اصغر والثاني محمول المطلوب ليس اكبر والثالث الاول المتوسط
وليس اوسط فالاوسط ان كان محمولا للاصغر وموضوعا

الاكبر وهل التعاقب كما في الكرة اقتضت الى وسط للنسبة الكل واحد وهل يجوز في الاصاحب للتقابل الاخر

الباء يجوز في المطلوب يحتمل كما

لا يكون موضوعا للمطلوب بالنسبة الى المطلوب ومحمولا للمطلوب بالنسبة الى موضوعه

اعلم ان تقابل الضدين لا يكون الا في الكيفيات وما بالنسبة الى موضوعه

الاكبر يسمى الاصغر ليس الاكبر

المطلوب في الغالب لا يكون الا في الكيفيات

والمراد فيها الاكبر ليس الاصغر فيها الاصغر ليس الاكبر

واعرف الاغلب اخص والمنفصل قد يكون ذاتيا فيكون

اصغر شيء يكون مساويا لها كما كان ناطق لانه

وانما قال في الغالب لانه

يكون مساويا لها كما كان ناطق لانه

مناطقة تحقيق بين الاخص والاعم

العيان انسان وكلمات تحقيق بين الاخص والاعم

الكلمة واسطة تقريبية لو اخذ

الاخص اوسط والاعم اصغر

والاكبر اكبر نداء من الاصغر

الاكبر في الغالب

عبد الكريم بن عبد الله

١٣١٠

وهو ما يتركب من الجنس القريب والخاصة اللازمة كالحيوان الضاحك
للانسان ورسمها اقص وهو ما يتركب من الجنس البعيد والخاصة مع
الجنس الضاحك للانسان وكذا المركب من العرض العام مع الخاصة
رسمها اقص كالموجود الضاحك للانسان اعلم ان اطلاق
الجنس والفصل لغالب الكثرة انما يكون في الحقائق الموجودة كالانسان
والفرس وقد يطلقان في المعقولات الاعتبارية ايضا كما يطلقان
الحياة مثلا يقال جنس الحكمة وفصلها وان كان الاحسن ان يقال
عبارة جنسها وفصلها وان الحد وارد المعرف عند علماء العربية
ويتناول الاقسام الاربعة قال الامام سراج الدين الارموي
رحمة الله عليه والتحقيق الحد عندنا هو ما عدا من قبيل التحصيل
عبارة عن تعريف الشيء باجزائه او بلوازمه او بما يركب منهما معا
جامعا لافرادها مانعا لغيرها بالجمع كونه متناولا لجميع افراده ان كانت
لافراده وبالمنع كونه ابيا عن دخول غيره فيه وكثيرا ما تعبر العبارة

زيادة الناطق في تعريف الحيوان حتى يتم الحد

العبارة فقول الحد وصف الشيء وصفا مساويا او نعني بالمساوي ان
ليس فيه زيادة تخرجه وذا من ان الموصوف ولا نقصان يدخل غيره
فشأن الوصف هذا تكثير الموصوف بقلته وتقليل كثرته وذلك
يلزم الطرد والعكس الطرد علامة النقصان والعكس علامة الزيادة
والعبرة فيهما بالمفهوم دون اللفظ المقصد الاول في مباحث
القضايا والتصديق تسمى بالقضية والخبر والقضية ثلثة اقسام
حملية وهي مركب من شيء مثلا الانسان كاتب وتسمى موجبة
والانسان ليس بكاتب وتسمى سالبة والمحكوم عليه في القضية
تسمى موضوعا والمحكوم به يسمى محمولا وشرطية متصلة وهي ما يتركب
من قضيتين حكم بانتفائهما او سلبيتهما فهي كلما كانت الشمس طالعة
فالنهار موجود وليس كلما كانت الشمس طالعة فالليل موجود فالاولى
متصلة موجبة والثانية سالبة وشرطية منفصلة وهي ما يتركب
من قضيتين حكم بانفصالهما او سلبه وهي ثلثة اقسام حقيقية
حكم فيها بالتنافي بينهما صدقا وكذبا او سلبه مثل العدد اما زوج

وهو جسم

واما فرد وليس العدد اما زوجا او منقسما الى متساويين وما فيه الجمع
حكم فيها بتنافيهما في الصدق فقط او سلبه نحو هذا الشيء اما شجر او
حجر وليس هذا الشيء اما حجرا واما جسما وما فيه الجمع حكم فيها بتنافيهما
في الكذب فقط او سلبه نحو هذا الشيء اما لا شجر ولا حجر وليس
هذا الشيء اما شجرا او حجرا ثم الدليل اما ان يتركب من الحمليات
الصرفة ليسمى قياسا اقترانيا وسيفصل فيه بعد اشكال وبيان
ذلك ان نسبة المحمول الى الموضوع ان كانت مجهولة في القضية
الحملية افتقرت الى وسط يعلم به نسبة احدهما الى كل واحد
من طرفي القضية حتى يستحصل هاتين النسبتين المعلومتين
نسبة المحمول الى الموضوع في المطلوب مثلا اذا علمنا نسبة
الجسم الذي هو محمول المطلوب الى الباء الذي هو موضوعه
وسطنا الالف فهذه ثلثة اشياء الاول موضوع المطلوب
ليس اصغر والثاني محمول المطلوب ليس اكبر والثالث الاول المتوسط
وليس اوسط فالاوسط ان كان محمولا للاصغر وموضوعا

الاكبر وهل التعاقب كما في الكرة اقتضت الى وسط للنسبة الكل واحد وهل يجوز في الاصاحب للتقابل الاخر

الباء يجوز في المطلوب يحتمل كما

لا يكون موضوعا للمطلوب بالنسبة الى المطلوب ومحمولا للمطلوب بالنسبة الى موضوعه

اعلم ان تقابل الضدين لا يكون الا في الكيفيات وما بالنسبة الى موضوعه

الاكبر يسمى الاصغر ليس الاكبر

المطلوب في الغالب لا يكون الا في الكيفيات

والمراد فيها الاكبر ليس الاصغر فيها الاصغر ليس الاكبر

واعرف الاغلب اخص والمنفصل قد يكون ذاتيا فيكون

اصغر شيء يكون مساويا لها كما كان ناطق لانه

وانما قال في الغالب لانه

يكون مساويا لها كما كان ناطق لانه

مناطقة تحقيق بين الاخص والاعم

العيان انسان وكلمات تحقيق بين الاخص والاعم

الكلمة واسطة تقريبية لو اخذ

الاخص اوسط والاعم اصغر

والاكبر اكبر نداء من الاصغر

الاكبر في الغالب

عبد الكريم بن عبد الله

١٣١٠

وهو عام لكل ومعيار العلوم مثل كل ب ا وكل ج ب فكل ج ا وان كان
على ذلك فهو الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا وان كان
محمولا لها فهو الشكل الثاني فكل ب ا ولا شيء من ج ب
فلا شيء من ج ا وان كان موضوعا لها فهو الشكل الثالث
فكل ب ا وكل ب ج وان تركب من متصلة او
منفصلة ليسمى قياسا استثنائيا مثال المتصلة كلما ان كان
الشيء انسانا كان حيوانا لكن الانسان فهو حيوان لكن
ليس بحيوان فليس بانسان ومثال المنفصلة هذا العدد
اما زوج واما فرد لكن زوج فليس بفرد لكن فرد فليس
بزوج لكن ليس بزوج فهو فرد لكن ليس بفرد فهو زوج
الخاتمة في قواعد من علم النظر وهو مواد لا يشذ
عنها شيء من المناظرة المرتبة بين المناظرين اما ان يقع
في التعريفات او في المسائل التصديقات فان وقع

وهو عام لكل ومعيار العلوم مثل كل ب ا وكل ج ب فكل ج ا وان كان
على ذلك فهو الشكل الرابع وهو بعيد عن الطبع جدا وان كان
محمولا لها فهو الشكل الثاني فكل ب ا ولا شيء من ج ب
فلا شيء من ج ا وان كان موضوعا لها فهو الشكل الثالث
فكل ب ا وكل ب ج وان تركب من متصلة او
منفصلة ليسمى قياسا استثنائيا مثال المتصلة كلما ان كان
الشيء انسانا كان حيوانا لكن الانسان فهو حيوان لكن
ليس بحيوان فليس بانسان ومثال المنفصلة هذا العدد
اما زوج واما فرد لكن زوج فليس بفرد لكن فرد فليس
بزوج لكن ليس بزوج فهو فرد لكن ليس بفرد فهو زوج
الخاتمة في قواعد من علم النظر وهو مواد لا يشذ
عنها شيء من المناظرة المرتبة بين المناظرين اما ان يقع
في التعريفات او في المسائل التصديقات فان وقع

في التعريفات فالمسائل طلب النسب والروابط والنقض
موجود احدها دون الآخر ولا يرد عليه المنع
لان المنع طلب الدليل على التصديق والدليل على التصديق
دون التصور الا ان يدعي الخصم حكما صريحا كان يقول ابدا
مفهوم لغة او عرفا او اصطلاحا او ضمنا فلم جاز ان يمنع
والعلل اي المجيب ان يجيب والجواب عن التعريف الاسم
اعني تعريف المفهومات الاعتبارية سهل لان جاعله يرجع
الى الاصطلاح وان مراده بهذا اللفظ هذا المعنى فان
كان الكلام في مصطلحات قوم لم يفهم فللسائل طلب النقل
وعن التعريف الحقيقي اعني تعريف الماهيات الموجودة في الخارج
صعب الامر جدا غير الاصلاح بل يجب فيه العلم بالذاتيات
والعوارض والتفرقة بينهما بان يفرق بين الجنس والعرض
العام والفصل والخاصة وهذا امر متعذر وان
وقع في المسائل فما دام الحل وتحرير البحث لم يقع في المذاق

فلا ينتقض عليه منع بل غاية تصحيح النقل فاما شرح كاذ اقامة الدليل
فالخصم ان منع مقدمة معينة من مقدماته او كلها على التعيين فذاك
يسمى منعا وما قصده وتفصيلا فلا يحتاج فيه الى شاهد فان
ذكر شيئا مما يتعلق به المنع يسمى مستندا فان شرح بذكر غير المقدمة
عليه الا اذا ادعى مساواته المنع لان المستند اولى بالقبول من
واتفاقا لكن لا يستلزم اتفاقا اللازم لكن على تقدير المساواة
يصير المستند لا غيا فكن نفسه والاكثر ما يكون المستند مساويا
فاهذا شائع الكلام عليه وان منع مقدمة غير معينة بان قال
وليك ليس بجميع مقدماته صحيحا يجوز فيها خللا فذلك
يسمى نقضا اجماليا ولا يسمع الا ان يذكر الشاهد على الخلو
لم يمنع شيئا من المقدمات اصلا لا تفصيلا ولا اجمالا بل قال
بل الدليل على نقيضه ملزوما فذلك معارضة وحينئذ يصير السائل
معللا وبالعكس تنبيه وما من الواجب على
المعلل ان لا يشتغل بالجواب بل يطلب غير توجيه المنع و
تحقيقه فان منع السائل المدلول لم يكن المعلل ان يقول
ان قلت بالعرف لن السند مساويا او اعم او اخص قلت انا لا نسلم
فاعلم ان شاء بالنقل المتقدم المنوع كما قلنا قول الاقتصر
والمخصوص بذوقي وعلينا ان نسلم
كتبه ابن الجنيد
١٢١٦

وبه نستعين بسم الله الرحمن الرحيم
الحقيقة الكلمة المستعملة فيما وضعت له اولا لا حاجة فيها الى القرينة
والمجاز الكلمة المستعملة في غير ما وضعت له لملاحظة وجود
علاقة مع الخلو عن الموضوع له من العلاقات المعتبرة عند اهل البيان
ولا بد من قرينة المعنى ارادة غير الموضوع له والعلاقات
خمسة وعشرون عند هم فمتى كانت العلاقة بين المشابهة
فهي استعارة وان كانت غيرها فمجاز مرسل عن الاستعارة
فهما مجازان مفردان لفظ المشبه بالمستعمل في معنى المشبه
نحو رايت اسدا يرمي السهام والقرينة الحمرة بان يقول من
ملامات المشبه كالمثال المذكور فانه لم يكن من شيوخ الحمرة مولوم
وملامات ولا من ملامات المشبه به فتسمى مجردة وطلقة كالمثال
المذكور وان كان معه ملائم آخر من القرينة تسمى مجردة نحو رايت اسدا
يرمي شاكي السلاح وان كان معه ملائم المشبه به ايضا تسمى مرشحة
نحو رايت اسدا يرمي الجيد ثم اعلم انه ان كان اللفظ مستعملا في غير ما وضع له

اسماء غير مشتق فالاستعارة لم تصل اليه كما في المذكور وان كان
حرفا او فعلا واسما مشتقا لتبعية مثل الحرف وله تعالى
صلبنكم في جذوع النخل على ما جاء في وشل الفعل والمشتق وهم
نطقت الحال بكذا اي دلت الحال او الحال ناطقة بكذا اي دالة
والكنية هي كمصغر في قولهم اطفا الكنية تعلقت لبلان الاختلاف
بينهم في وجه الاستعارة المكنية في الكلام المذكور لكون الرابع
في انها هي فقال جمهور البيانيين انها استعارة عن لفظ المشبه المتروك
المشار اليه بالكلام من الزمر قرينة على الاستعارة وليس تخييلا وقال
الخطيب هي مشتق من التشبيه المضمر في النفس ورد بانه لو صح
لتسميتها استعارة وقال الكلاكي هي لفظ المشبه المستعمل
في معنى المشبه به بناء على اتحادهما مبالغة في التشبيه ثم
اذ ليس ما زاد على كونه المكنية من لوازم المشبه به ترشيحا
لها كما ليس لوازم المشبه في المصرحة ترشيحا لها تمت
الرسالة المسماة بالاستعارة المنسوبة
الى ملا احمد كرمي
قدس سره

من باب الثالث الناقص من الجريان بحيث سرى ان شدة في جملة لا تجري
حال من المفعول في تقع القلة اي لا تجري في هذا مجرى الطويل وعرض هند
مصبوق هند دايا في هذا البيت غير مصبوق هند لكونه مصرعا بيت
عنى القلب من ذكر المحل وارادة الحال اي من عيش شخص منقضي صلاحه بمكارم
الزمان اي كان للطيف اي ترى ايها الطيف مرآة من الموت

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

القصيدة الاولى

جلبت بحفني الدمع لا تجري ... فلما مضى لما استطال على السكر

نسيم صبا اغدا بعد خرابها ... تمنيت لو كانت قبر على قبري

لان هلاك النفس عند اولي النهى ... احب له من عيش منقبض الصدر

زجرت طبيبي حين يقضي مداويا ... اليك دما شكواي من مرض يبري

زمنت اصطبارا حيث كنت مفارقا ... وهذا فراق لا يعالج بالصبر

تسائلني عما جرى يوم هجرهم ... وذلك مما ليس يدخل في الحصر

اديرت كؤوس الموت حتى كانه ... رؤوس الاساري قد رجحن من السكر

وقد ظلت ام القرى والكعبة ... مدامع بالميزاب تسكب في الحجر

بنت جدرا المستضيئة مذ بنت ... تحكي العلماء الراسخين ذوي الخبر

نوائب دهر لتنني مت قبلها ... ولم ارض ان اعيش الى الخير

مررت بهم الا استباحوا بها ... كمنا من فرط البكاء على الصخر

مجاز تبكي بعدهم سوادها ... وبعض قلوب الناس حلت من جمر

بحي الله من يدي اليه بنعمة ... وعند هجوم الناس يا لف يا لعذر

گهواره و حکایت و فسانه و بین مردم طایفه بنی عباس این افسانه

افسانه ایست خون آلود سیکند گونها

۲

ایا ناعی بالصبر دعنی وزفرتی ... اموضع صبر والکبود علی الجمر

تهدم شخصی من مداومة البکا ... وینهدم الحر الدوارس بالمجری

وقفت بعبادان اسکب وحلة ... لمثل دم فان السیل الی البحر

وفائض دمعی فی مصیبة واسط ... یزید علی مد البحیرة والجزر

فجرت میاه العین فازدوجت حرقة ... کما حرقت جوف الدماسیل بالقصر

ولا تسألنی کیف قلبک والهوی ... جراحة صدری لا تبین بالشبر

وهب ان دار الملک جمع عامر ... ولیس وجه العارفین من الفقر

فاین بنو العباس مفتخر الوری ... ذووا الخلق المرضی والغرر الزهر

عدا سمر ابن الانام جدیهم ... وجدنا سمر مدمی المدامع کالسمر

وفی الحبر المروی دین محمد ... یعود غریبا مثل مبتدء الامر

عاغرب من هذا یعود کما بدا ... وحبی دیار السلم فی بلد الکفر

فلا تخدعنک بعد الخلائف جملة ... ای بحری قطعا صبح ناتیا

کان دم الاخوین اصبح ناتیا ... بمیت قتلی فی جوانبها الحمر

بکت شجرات البید والشمس والضحی ... لکثرة ما ناحت اغانیه تقصر

ایذکرنی اسلی المنابر خطبة ... وتعتصم بالله لم ایک فی الذکر

ضفاع حول الملک تعب مزعجة ... اصبر علی بذ دیونس فی القعر

زحمت العربان حول رسوله ... فاضحت العقبا لازمة الوکر

ایا احمد المعصوم انت بخاسر ... ورب ملیحک فی الفردوس عیش میسر

وجنات عدن جفت بمکارة ... فلا بد من شوک علی فنن البسر

تهز بطیب العیش فی مقعد الرضا ... ودع حیف الدنیا الطایفة المنمر

ولا فرق ما بین القتیل ومیت ... اذا قتیا بعد مسک وانحر

تحیة مشتاق والف ترحم ... علی الشهداء الطاهرین من الوزر

هنیئا لهم کاس المنیة شرعا ... وما فیه عند الله من عظم الاجر

ولا تحسبن الله مخلف وعده ... بان لهم دار الکرامة والبشر

علیهم سلام الله فی کل لیلة ... بمقتل زوراء الی مطلع الفجر

ابلغ من ام الخلافة رتبة ... سلم انظروا ما کان عاقبة الامر

ولیت صمائی صم قبل استماعه ... بهتک اسار الحرام فی الاسر

تعدون حفاظا بسببا بعد سبب ... رغائم لا یستطعن مشیا علی الجمر

لعمرک لو عاینت لیلة نحسهم ... کان اعذاری فی الدجی شبه سری

وان صباح الاسر یوم قیامة ... علی امم شعث تساق الی الحشر

ومستصرخ بالمروة فانظروا ... فمن اصرخ العصفور بین یدی صقر

تقوم وتحشو فی المحاجر بالشری ... وهل یحتفی مشی النواعم فی الوعر

یسوقون سوق المزفی کبد الفلا ... غریز قوم لا یعودون بالزجر

حبیب سبایا سافرت وجوهها ... کواعب لا تنزن من خلل الخدر

وعترة قصور اذ فی کل منزل ... تصیح باولاد البرامک من شر

لقد کان فخری قبل ذلک ثابرا ... فاحدث امر لا یحیط به فکری

وبین یدی صرف الزمان وحکمه ... مغلة یدی الکیاسة والخبر

وقفت بعبادان بعد سراتها ... رایت خضیبا کالمنی بدم النحر

محاجر تبکی بالدموع کریمة ... وان بخلت عنها الغمائم بالقطر

کان

وجارية الدنيا نعومة كفها ... محشية الكفين بالكلب والظفر

ولو ان ذا مال من الموت خالیا ... لكان جديرا بالتعاظم والكبر

رجعت الهدى ان كنت عاقل صالح ... وان لم تكن والعصر انك في خسر

كما قال بعض الطاعنين لقرنه ... بسمر القنا نيلت معانقة السمر

امد حر الدنيا وتاركها اسى ... لدار غدا ان كان لابد من ذخر

على المرء عار كثرة المال بعده ... وانك يغرور بجمع للفخر

عفى الله عنا ما مضى من جرمنا ... ومن علينا بالجميل من البر

وصان بلاد المسلمين بلطفه ... بدولة سلطان البلاد ابي بكر

مليك علا في كل بلدة اسمه ... عزيزا ومحبوبا كيوسف في المصر

لقد سعد الدنيا به دام سعده ... وايده المولى بالوية النصر

كذلك مثنا لينة هو عرقها ... وحسن نبات الارض من كرم البذر

ولو كان كسرى في زمان حياته ... لقال الهي اشدد بدولته ازري

شكر الرعايا يصبن عن كل فتنة ... وذاك لان القلب يحفظ بالشكر

مبالغة في الاحسان والعدل والتقى ... مبالغة السعدى في نعت الشعر

وما الشعر ايام الله لست بمدع ... ولو كان عندي ما يقابل بالسحر

هنالك نقادون علما وخبرة ... ومنتجو القول الجميل من البحر

جرت عبراتي فوق خدي كانها ... فاشبهت هذا من قضية ماجرى

ولو استقضى شاوه جل قدرهم ... وجهلت مني مجاوزة القدر

وفي السمط ياقوت ولعل خاجة ... وان كان لي ذنب يكفر بالعذر

محرقة قلبي هيجتني لنشرها ... كما هيجت نار المجامر بالعطر

نظرت ولولا غض عيني من البكا ... لرقرق دمعي حسرة فمي سطري

احدث اخبار الصفي بها صدري ... واحمل اوراقا يوبها ظهري

ولا سيما قلبي رقيق زجاجة ... ومتمنع وصل الزجاج لدى الكسر

الا ان عصري فيه عيش مكدر ... فليت عشي الموت بادر في عصري

خليلي ما احلى الحياة حقيقة ... واطيبها لولا الممات على الاثر

ورب الحجى لا تطمئن بعيشة ... فلا خير في وصل يرادف بالهجر

القصيدة الثانية في الشكر والموعظة

سواء اذا ما مت وانقطع المنى ... افخر من طين بعد موتك اعتبر

عيب علي وعدوان علي الناس ... اذا وعظت وقلبي جلمد قاس

رب عف عني وتب علي بابك ... اني على خطر ايام مضت امس

بر الصبي عبثا وابيض ناصعته ... شيبا فحتى متى يسود كراسي

بالهف عصر شباب مر لا يمته ... لا لهو بعد اشتعال الشيب في الراس

يا خجلتا من وجوه الغافلين اذا ... تباشرت بوجهي صفرة الياس

سيرتي يا جميل الستر قد هتكت ... عندي وان حسنت في عين الناس

يا حسرة عند جمع الصالحين غدا ... ان كنت حاملا اوزاري واوساري

يا واحد العفو عما خطا واو نسوا ... سالتك العفو اني مخطئ ناس

وهل يقوم على حر الجحيم فتى ... لم يستطع جلدا في حره ياس

اذا رحمت عبيدا احسنوا عملا ... في الخير يا رب فارحمني لافاسي

واصفح بجودك يا مولاي عن زلل ... زعما بابليس لا تشمت بالاسي

القصيدة الثالثة في مدح نور الدين ابن صياد

لا تحشرن عليا يوم انشور ولا ... تفضحني في بني حيدر ولا جلاسي

ان تغفر الله ذنبا كنت فاعله ... فما على الخلق يا بشر من الناس

مادام مبرح الغزلان في الوادي ... احذر لقومك صيدا يا ابن صياد

واعلم بان امام المرء باديه ... وقاطع البر يحتاج الى الزاد

يا من تملك بالوف الذين غدوا ... بل الطغاة بصحيح العقل بالعادي

وانما مثل الدنيا ونعيمها ... ريح تمر باكمام واطواد

اولا محالة ثوب العمر منتزع ... لا فرق بين سقاط وبين ساد

طوبى لمن جمع الله شتاتا ... في مصرف الخير لا باغ ولا عاد

كما تيقنت ان الوقت منصرف ... ايقن بانك محشور لميعاد

وربما بلغت نفس بجودتها ... ما لا يبلغه تحليل عواد

ركب المجاري بحوب البر في طمع ... والبر حسن طاعات واوراد

جدوا تتم وتواضع واعف عن زلل ... وانفع خليلك وانفع غلة الصادي

بيان ميدانم جز نار اگر تنگ باشد ... (نقطها را سنگین میشود با تنها پشت من)

وحدس دل نازک شیشه الکت و مهلکت پوسته ... کوبی شیشه و نرو شکستن شیشه بلکه را بیرون ... کردن مشکل است

زمان من دراوست زندگانی تیره کلم شده ... (من ما نیز بهر دون شتاب میکنم و در زمان من)

گرد است سی چیز بی عیب بیشتر که حیات را ... حقیقت و لذیذ نگردانیده حیات اگر نبود در این تن

و صیب مقصر مطمئن القلب نمیشود بندگانی دنیا زیرا ... خیر نیست در وصلی که مترادف باشد در فراق

یا دولت هرگاه اگر تو دلگیر باشی کاشتره قاصر ... بری و تیره شو

آرزو دنیا یت آیا خزینه گاه بشر جدا نمودن تو یا خزینه

عیب است بر مردم تو آدمیان

هرگاه بدهم بی زادم مانند سنگ سخت باشم

ضرر مرغوب کنید زندگی بخش برادر گناه بر کریم یا دیدن

مرد تقصیر کرده بود زندگی گذشته در حقیقت پشیمانم و خشمگینم

گشت گرگ بیفانه رسیدند شب یا فراز جهت سفیدی

مرگ سترده آرزو تا سرا — پیش یا میاده یعنی

القصيدة الثانية في الشكر والموعظة

عيب علي وعدوان علي الناس ... اذا وعظت وقلبي جلمد قاس

رب عف عني وتب علي بابك ... اني على خطر ايام مضت امس

بر الصبي عبثا وابيض ناصعته ... شيبا فحتى متى يسود كراسي

بالهف عصر شباب مر لا يمته ... لا لهو بعد اشتعال الشيب في الراس

يا خجلتا من وجوه الغافلين اذا ... تباشرت بوجهي صفرة الياس

سيرتي يا جميل الستر قد هتكت ... عندي وان حسنت في عين الناس

يا حسرة عند جمع الصالحين غدا ... ان كنت حاملا اوزاري واوساري

يا واحد العفو عما خطا واو نسوا ... سالتك العفو اني مخطئ ناس

وهل يقوم على حر الجحيم فتى ... لم يستطع جلدا في حره ياس

اذا رحمت عبيدا احسنوا عملا ... في الخير يا رب فارحمني لافاسي

واصفح بجودك يا مولاي عن زلل ... زعما بابليس لا تشمت بالاسي

القصيدة الثانية في مدح نور الدين ابن صياد

لا تحشرن عليا يوم انشور ولا ... تفضحني في بني حيدر ولا جلاسي

ان تغفر الله ذنبا كنت فاعله ... فما على الخلق يا بشر من الناس

مادام مبرح الغزلان في الوادي ... احذر لقومك صيدا يا ابن صياد

واعلم بان امام المرء باديه ... وقاطع البر يحتاج الى الزاد

يا من تملك بالوف الذين غدوا ... بل الطغاة بصحيح العقل بالعادي

وانما مثل الدنيا ونعيمها ... ريح تمر باكمام واطواد

اولا محالة ثوب العمر منتزع ... لا فرق بين سقاط وبين ساد

طوبى لمن جمع الله شتاتا ... في مصرف الخير لا باغ ولا عاد

كما تيقنت ان الوقت منصرف ... ايقن بانك محشور لميعاد

وربما بلغت نفس بجودتها ... ما لا يبلغه تحليل عواد

ركب المجاري بحوب البر في طمع ... والبر حسن طاعات واوراد

جدوا تتم وتواضع واعف عن زلل ... وانفع خليلك وانفع غلة الصادي

۳۱ والا تصرت عین منک طامحة ... ان الثعالب ترجو فصل اسیاد

۳۲ وهل تکاد تؤدی حق نعمته ... والشکر یقصر من انعامه البادی

۳۳ ان کنت یا ولدی بالنحو مستصفا ... هذا نصیحة اباء لا ولاد

۳۴ ولم احصکت من بین الانام بها ... الا وانت شدید قبل ارشادی

۳۵ هذا طریقة مهدیین من سلف ... بذا طوته سیادات وامجاد

۳۶ لا تعتبن علی ما فیه من غلظة ... ان النصیحة ما لو فی ومعتادی

۳۷ وعت بابک والاقبال یهتف فی ... سمعی فی منهل عذب لورّاد

۳۸ غنیت بابک والجدران من طرب ... کادت ترقص کالعیران للحادی

۳۹ یا ولد حسبت بمشتاق بروئیته ... بلغتنی اللار عما لحساد

۴۰ یا سعد الناس جدا ما فی قدمی ... الیک الا اراد الله اسعادی

۴۱ انی اصطفیتک دون الناس طیبة ... اذ لا شبه اعیان باحاد

۴۲ دم یا سحاب لجود الماء منسبطا ... واهطر مدارک علی الحضار والبادی

۴۳ خیر ایدی شیراز خللت بها ... یا نعمة الله دومی فیه وازدادی

۴۴ اخر ارادة کرده شد شیراز از اکثر دل بوی ... ان نعمت خدا باش شیراز زود بادش

۴۵ ایا شهر شیراز گرگش بیناد نعمت دین بلام کسیده خور از ... وشرا آید طبرد دس کر نگاه ... عین آدار نعمت

۴۶ تم الشرح بحمده تعالی کتبه خدا عین کتبه شود بعد جمعه ... ماندن کتابه کتبه کرده آنکس

۴۷ سایر شیر خدا ایا که بر دو کار ... یعنی در مقابله بعیر ... که خدا ان گفتی بندگان را بان چیز ... کون

نه الفتهای عفو ابر بنگان عین خدان)

۲ در هانیه مرا ... از تجهیز ... ظفر ... دشمنان

وسیر دن آورده ... بر دار ... گرا ... تجهیز ... وابد

در بار حشمش) ۴

آن دو نده ضفر ... لقب ... الدین ... صاحب

شبه دانکه رعایا ... عاطر ... دهها ... از ... شیرا ... او نمانده

گفته شیخ ... شده ... حیث ... اوا ... نشیخ ... عمر ... دا

مکر بر ... ان او)

۵ ... الدین ... ان ... ان ... ان ... ان

۶ اگر ... ان ... ان ... ان ... ان

بواسطه او بر درگاه بندگان

بر شیر شیراز ... شهر شیراز ... امید دار ... بخشیده رستی ...

از درد رش)

در ... یاران ... ان ... شیرا ... باشند ... رستی

ضبط کردن دشمن دش)

۷ ... الدین ... ان ... ان ... ان

از ... ان ... ان ... ان

۱ لا زلت فی نعمة الدنیا ونعمتها ... ما هبر روس وغنی طیر ساداتی

۲ ثم القصیدة ابقی الله شانکم ... تعاسمه فی کور حداد

القصیدة الرابعة فی مدح فخر الدین جمال الدین

۱ الحمد لله رب العالمین علی ... ما اوجب الشکر من تجدید الآلاء

۲ واستمد الدین من اکلاب سابقة ... واستنبط الدر من غایات دامانه

۳ کهف الاماثل فخر الدین صاحبنا ... مولی تفاخرت الاوهام من ایه

۴ ما الخل منعقد الا بحبته ... ما حل دایته الا باعدائه

۵ هی غلیه ذوو الاحلام جمهرة ... وما هنالک مشن حق تهانیه

۶ لولا یمن به رب العباد علی ... شیراز ما کان یوجو البر من ایه

۷ فالحمد لله حمدا لا یحاط به ... والعالمون جاری دون احصائه

۸ لا زال فی نعم والحق ناصره ... بحق من جمع القرآن من ایه

القصیدة الخامسة فی الاشتیاق

۱ تعد رسمت الواجدین فصاحوا ... ومن صاح وجدا ما علیه جناح

۲ اسرا حدیث العشق ما بین الثقی ... وان غلب الشوق الشدید فصاح

۳ سری طیفه من یحلو لطلعة الدجی ... وسائر لیل المقلتین صباح

۴ یطاف علیهم والخلیون نوم ... ویسقون من کاس المدامة راح

۵ سمحت بدنیای ودینی ومهجتی ... ونفسی وعقلی والسماح رباح

۶ وقبح ما کان المکاره والاذی ... اذا کان من عند الملاح ملاح

۷ ولو لم یکن سمع المثانی لاهلها ... سماع الاغانی زخرف ومزاح

۸ اصبح اشتیاقا کلما ذکر الحمی ... وغایة جهد المستهام صیاح

۹ ولا بد من حی الحبیب زیارة ... وان رکزت بین الخیام رماح

۱۰ بها لک دانی وحتی ومنیتی ... حیاتی وموت الطالبین نجاح

۱۱ یقولون لیس الغانیات محرم ... اسفک دماء العاشقین مباح

۱۲ الا انما السعدی مشتاق اهله ... تشوق طیر لم یطعه جناح

القصیدة السادسة

۱ ضعینا من صبا لک بالعود ... علی ما انت ناسیة العهود

۲ ... خوشنود ... از شهر ... وصال تو ... ایکنو

۳ ... از ... شهر ... عهد ... هستی

۱ کرت ملامی لطوفان نوح ... ونار جوانحی ذات الوقود

۲ نصرت حجابا فاصفر وربی ... فعودی ربما یخضر عودی

۳ حرمت جمال مشاقی صدودا ... والزمن کالحبل الورید

۴ متی اتسلات کوس الوجد یغنی ... اذن الوجد عن نغمات عود

۵ واصبح نوم اجفانی شریدا ... لعلک یا ملیحة ان ترودی

۶ الیس الصدر انعم من حریر ... فخیف لقلب اصلب من حدید

۷ وکم تخل عقدة تسلک دمعی ... لارباب الاساور والعقود

۸ اکاد اطیر فی الجو اشتیاقا ... اذا ما استهزبانات القدود

۹ لقد قضیتنی بسواد شعر ... وغرة عارض وبیاض جید

۱۰ واسفرت البراقع عن خدود ... اول تحمرت یدم الکبود

۱۱ وعربت العقائص مرسلات ... لیطلن کلیلة الدلف الوحید

۱۲ غدا رکاب الصبوح لاذ لات ... قد اتفقت علی اکر النهود

۱۳ لیالی بعد هن مساء موت ... ویوم وصالهن صباح عید

۱۴ ... ان ... ان ... ان ... ان

۱ اسرا حدیث العشق ما بین الثقی ... وان غلب الشوق الشدید فصاح

۲ سری طیفه من یحلو لطلعة الدجی ... وسائر لیل المقلتین صباح

۳ یطاف علیهم والخلیون نوم ... ویسقون من کاس المدامة راح

۴ سمحت بدنیای ودینی ومهجتی ... ونفسی وعقلی والسماح رباح

۵ وقبح ما کان المکاره والاذی ... اذا کان من عند الملاح ملاح

۶ ولو لم یکن سمع المثانی لاهلها ... سماع الاغانی زخرف ومزاح

۷ اصبح اشتیاقا کلما ذکر الحمی ... وغایة جهد المستهام صیاح

۸ ولا بد من حی الحبیب زیارة ... وان رکزت بین الخیام رماح

۹ بها لک دانی وحتی ومنیتی ... حیاتی وموت الطالبین نجاح

۱۰ یقولون لیس الغانیات محرم ... اسفک دماء العاشقین مباح

۱۱ الا انما السعدی مشتاق اهله ... تشوق طیر لم یطعه جناح

القصیدة السادسة

۱۲ ضعینا من صبا لک بالعود ... علی ما انت ناسیة العهود

۱۳ ... خوشنود ... از شهر ... وصال تو ... ایکنو

۱۴ ... از ... شهر ... عهد ... هستی

الا انی شغفت بمن حبا ... وکیف اسر بالحجود
ولو اخرت بالی لیس یخفی ... تغیر ظاهری او فی شهود
تشابه بالقیمة سوء حالی ... والا لم تحن شحدت جلودی
لقد حملت صروف الدهر منی ... علی جوب القفار وقطع بیدی
بهضبت اسیر فی الدنیا انطلاقا ... فاوثقنی المودة بالقیود
ولا رمی ازام الصبر حتی ... سعدت بطلعة الملک السعید
من استحمی بجاه جلیل قدر ... لقد آوی الی رکن شدید

القصیدة التابعة

اطلع شمس باب دارک ام بدر ... لقد رک عضن من البان لا ادری
اکاد اداعش لدی تبختر ... اموت وحی ان مرت علی قبری
توارت منی بالحجاب صنعا ... وهل تواری نور وجهک بالخدر
اتامرنی بالصبر عنک جلادة ... وغدی غرام یستطیل علی الصبر
الم ترنی احدی یدی منبطا ... الیک واخری من یدی علی صدری

اباح دمی ثغر تبسم ضاحکا ... عسی رحمة الله الجلیل علی الثغر
ورب صدیق لا یکنی فی وداده ... الم یره یوما فیصفح لی عذری
اسیر الهوی ان شئت فاصبر لاحتمالک ... وان شئت فاصبر لافتکاک من الاسر
ومن شرب الخمر الذی اناقتة ... الی غد حشر لا یفیق من السکر

القصیدة المنیة

ان هجرت الناس وهجرت الهوی ... لا تلومونی فان العذر بالغم
زمن عوج ظهری بعدما ... کنت امشی قوامی غصن بان
طالما صلت علی هذا الثری ... وبقیت الیوم اخشی التقلبان
کیف انسی الهوی بعد ایام الصبی ... وانقضی العمر ولیس الاطیبان

القصیدة التابعة

علی قلبی العدوان من علی الاتی ... دعته الی نیة الهوی فاضلت
متی طلع البدر اشتعیت شبابه ... لما فی فؤادی من بدور الکلة
مساء فزاد الحب لم یرح مخلصا ... سلام علی سکان ارضی وخلتی

القصیدة العاشرة

هلال العیص تحت برقع ... یلوح جباه العین شبه اهلة
علت فزادنی فوق صحت حداما ... غداة استقلوا المطایا فقلت
کان جفونی عاهدت بعد بعدهم ... بان لم ترل بی سی وتلت
تبعت الهوی حتی زللت عن الهدی ... وهذا الذی سالقی عقوبة ربی
اخلائی مما حل بی شمت العدی ... اتشمت اعدائی وانتم اخلتی
وان کان بلوائی وذلتی بامر ... کم فاشکر بلوای وارحمی بذلتی
عیبت وذکراکم تسیل مدامعی ... ولی ظما لا ینقع السیل غلتی
تمنع شکی من ملامة الهوی ... وقد جلبت ما نفس قبل جلتی
رسوم اصطباری لم تزل مطرا لاسی ... بهد محاسنی عفت واضمحلت
وما کان قلبی غیر مجتنب الهوی ... فدته عینی بالغرور فقدت
الم ترنی فی روضة الحب کلما ... رنت مطرت سحب العیون فسلت
اما کان قتل المسلمین محرما ... الی الله شکوای کیف تحلت
وما نفس السعدی ازکی تحیة ... تبلغهم ریح الصبا حیث حلت

القصیدة العاشرة

ملک الهوی قلبی وجاش صغیر ... وهی المودة ان اصبح فقیرا
یا ما فلا تغنی یا بی صابر ... لقد اقرت علی قوة زورا
من منصفی ممن یقیه رجوه ... عدی لا یجهل طاعتی تقصیرا
لم ترضنی عبدا وبین عشیرتی ... ما کنت ارضی ان اکون اسیرا
یا سائلا عن یوم شدر حلیم ... ما کان الا لیلة دیجورا
لم یحبس الرکب فی واد علی عجل ... الا حبست من البکاء غدیرا
وداد الاساری ان یکن وقفهم ... واوداد انی لا ازال اسیرا
ان جاز خل تستعین بنظیره ... الا تعلیلا لم تجده نظیرا
کم ابتی تیقف القدود تجانبا ... فیغرنی کحل العیون غرورا
وما کان قلبی غیر مجتنب الهوی ... ومعالم الاحباب تلمع نورا
ولو اعب الخیل تتوین کواعبا ... واهلة البدر اکتحلن بدورا
رحم الاعادی لو تحنی وتقنعی ... ما لاجتة یعرضون نفورا
ان لم تحس بزفرتی وتشوقی ... انصت فتسمع للبکاء خریرا

یا صاحبی یوم الوصال منادیا ... کن لی لیالی العیش سمیرا

هل بت یا نفس الربیع بجیرة ... ام جئت من بلد العراق بشیرا

عجبی بانی لست شارب مسکر ... واظل من سکر الهوی مخمورا

صرفا محی عقلی ورد قراءتی ... شعرا وغیر مسجدی ماخورا

طمأن القلب لا یکاد یسعنه ... رشف الزلال ولو شربت بحورا

ماذا الصبا والشیب غیر لمتی ... وکفی بهما زمان نذیرا

یا الفا تخلیه بک نعمة ... احذر فتیک ان تکون کفورا

قطع المسافة واحتمال مشقة ... ارضی الاحبة لا اطیق کثیرا

وجلالة المنظور لم تحمل لی ... ان لم تجن نفسی لدی حقیرا

حسو المرارة فی کنوس ملامة ... حلوا اذا کان الحبیب مدیرا

یا من به السعدی غاب عن الوری ... ارفق بمن اضحی الیک فقیرا

صلنی ودع ثم النعیم لاهله ... لا اشتهی الا الیک مصیرا

فرض علی مترصد الامل البعید ... بان یکون مع الزمان صبورا

(۱۱ = واجب است بر امید دور و چشم داشت دارنده آرزو دور و دراز بمن بازمان بسبب نرسیدن)

۱ تا صاحبی یوم الوصال منادیا ... کن لی لیالی العیش سمیرا

۲ هل بت یا نفس الربیع بجیرة ... ام جئت من بلد العراق بشیرا

۳ عجبی بانی لست شارب مسکر ... واظل من سکر الهوی مخمورا

۴ صرفا محی عقلی ورد قراءتی ... شعرا وغیر مسجدی ماخورا

۵ طمأن القلب لا یکاد یسعنه ... رشف الزلال ولو شربت بحورا

۶ ماذا الصبا والشیب غیر لمتی ... وکفی بهما زمان نذیرا

۷ یا الفا تخلیه بک نعمة ... احذر فتیک ان تکون کفورا

۸ قطع المسافة واحتمال مشقة ... ارضی الاحبة لا اطیق کثیرا

۹ وجلالة المنظور لم تحمل لی ... ان لم تجن نفسی لدی حقیرا

۱۰ حسو المرارة فی کنوس ملامة ... حلوا اذا کان الحبیب مدیرا

۱۱ یا من به السعدی غاب عن الوری ... ارفق بمن اضحی الیک فقیرا

۱۲ صلنی ودع ثم النعیم لاهله ... لا اشتهی الا الیک مصیرا

۱۳ فرض علی مترصد الامل البعید ... بان یکون مع الزمان صبورا

القصیدة الحادیة عشر

۱ لعل ان قضی عینی لبکاء ... ارتدیوما الیقینک بصیرا

۲ حدائق روضات النعیم بطیبها ... تضیق عقلی نفس بجوار حبیبها

۳ فیالیت شعری ای ارض ترحلوا ... وبینی وبین الحی بیداء جدبها

۴ ذکرت لیالی الوصل والشوق باطنی ... فیا حبذا تلک اللیالی وطیبها

۵ وحجلنا بحکی منازل جنة ... وفی بدر حور الجنة کوکبها

۶ بعلیی هوی کاهل یا صاح لم ان ... تعرض احشائی وتخفی دبیبها

۷ فلا تحسبن البعد یورث سلوة ... فنار غرامی لیس یطفی لهیبها

۸ وجلباب عهدی لا یرث جدیده ... وروضة حبی لا یجف رطیبها

۹ سقی سحب الوسمی قطان ارضکم ... وان لم یکن طوفان عینی نیوبها

۱۰ مسارح سلوتی کاه بعد ... وما ضر حلمی ان یکن کئیبها

۱۱ بحب معقل السعدی ماذا الحی ... وطیب یا بکی الدیار غریبها

القصیدة الثانیة عشر

۱ لعل ان قضی عینی لبکاء ... ارتدیوما الیقینک بصیرا

۲ حدائق روضات النعیم بطیبها ... تضیق عقلی نفس بجوار حبیبها

۳ فیالیت شعری ای ارض ترحلوا ... وبینی وبین الحی بیداء جدبها

۴ ذکرت لیالی الوصل والشوق باطنی ... فیا حبذا تلک اللیالی وطیبها

۵ وحجلنا بحکی منازل جنة ... وفی بدر حور الجنة کوکبها

۶ بعلیی هوی کاهل یا صاح لم ان ... تعرض احشائی وتخفی دبیبها

۷ فلا تحسبن البعد یورث سلوة ... فنار غرامی لیس یطفی لهیبها

۸ وجلباب عهدی لا یرث جدیده ... وروضة حبی لا یجف رطیبها

۹ سقی سحب الوسمی قطان ارضکم ... وان لم یکن طوفان عینی نیوبها

۱۰ مسارح سلوتی کاه بعد ... وما ضر حلمی ان یکن کئیبها

۱۱ بحب معقل السعدی ماذا الحی ... وطیب یا بکی الدیار غریبها

القصیدة الثالثة عشر

۱ وعینی فی دار الحمیم بها عمی ... ولی سهم عما یحدث حاتمی

۲ ومن مهجتی بعد المسافة شتا ... یحاکینی ما بین جفنی وجاحمی

۳ خلیلی ما فی العشق ما من داخل ... ومطیع محتال ومخلص باب

۴ ولیس لمغصوب الفواد شکایة ... وان هلک المغصوب فی عالم تحنت

۵ طربت وبعد القول فی قم منشد ... سکرت وبعد الخمر فی ید کاسب

۶ اقیلی نبل وکم ارض رمی ... اقیلی نسیف ولم ارضا ربی

۷ رمی الناس کری فی مجالس شرب ... فنها انکران ولست بشارب

۸ اخلای لا ترثوا بموتی صبابة ... فموت الفتی فی الحب اعلی المناصب

۹ لعمرک ان خطب مت رتیا ... سیبقینی حیا حدیث مخاطبی

۱۰ لعد مقت السعدی خل یومه ... علی جیم مقت العدو المحارب

۱۱ وان عتبوا فی هم یحیضوه بلعوا ... فلا یک تشغل عن ملامة عاتب

القصیدة الرابعة عشر

۱۲ ان لم امت یوم الوداع تنفسا ... لا تحسبونی فی المودة منصفا

۱ وعینی فی دار الحمیم بها عمی ... ولی سهم عما یحدث حاتمی

۲ ومن مهجتی بعد المسافة شتا ... یحاکینی ما بین جفنی وجاحمی

۳ خلیلی ما فی العشق ما من داخل ... ومطیع محتال ومخلص باب

۴ ولیس لمغصوب الفواد شکایة ... وان هلک المغصوب فی عالم تحنت

۵ طربت وبعد القول فی قم منشد ... سکرت وبعد الخمر فی ید کاسب

۶ اقیلی نبل وکم ارض رمی ... اقیلی نسیف ولم ارضا ربی

۷ رمی الناس کری فی مجالس شرب ... فنها انکران ولست بشارب

۸ اخلای لا ترثوا بموتی صبابة ... فموت الفتی فی الحب اعلی المناصب

۹ لعمرک ان خطب مت رتیا ... سیبقینی حیا حدیث مخاطبی

۱۰ لعد مقت السعدی خل یومه ... علی جیم مقت العدو المحارب

۱۱ وان عتبوا فی هم یحیضوه بلعوا ... فلا یک تشغل عن ملامة عاتب

القصیدة الرابعة عشر

۱۲ ان لم امت یوم الوداع تنفسا ... لا تحسبونی فی المودة منصفا

۱۳ فراق الملک فوادی حاشت ... ورآنی من فرط وجدی ایتم

۱۴ ان لیل الوصال بعضی ... ونهار الفراق لیل بهیم

۱۵ ووداع التزیل خطب عظیم ... وفراق الانیس داء الیم

۱۶ فتن العابدین صدر رحیم ... آه لو کان فیه قلب رحیم

۱۷ یا وحید الجمال نفسی وحید ... یا عدیم المثال قلبی عدیم

۱۸ سلوتی عنکم احتمال بعید ... واقتضاحی بکم ضلال قدیم

۱۹ مشعر اللائمین من یضلل الله ... بعید بانه یستقیم

۲۰ اجهلتم بان نار جحیم ... مع ذکر الحبیب روض نعیم

۲۱ کل من یلقی المحبة فیکم ... ثم یخشی الملام فهو ملیم

القصیدة الخامسة عشر

۱۰ علی ظاهری صبر کنسج العناب ... وفی باطنی هم کلدغ العقارب

۱۱ ومنتمض الاجفان لم یدر ما الذی ... یکابد سهران اللیالی الغیاهب

۱۲ وان غمد وسیف الوجد فی الحشا ... الیس لهم فی القلب ضربة لازب

۱۳ اقربان الصبر الزم مونس ... بلی فی مضیق الحب غدر صاحب

۱۴ — در تمنای محبت بیوفا ترین رفیقی سه)

۱ تا صاحبی یوم الوصال منادیا ... کن لی لیالی العیش سمیرا

۲ هل بت یا نفس الربیع بجیرة ... ام جئت من بلد العراق بشیرا

۳ عجبی بانی لست شارب مسکر ... واظل من سکر الهوی مخمورا

۴ صرفا محی عقلی ورد قراءتی ... شعرا وغیر مسجدی ماخورا

۵ طمأن القلب لا یکاد یسعنه ... رشف الزلال ولو شربت بحورا

۶ ماذا الصبا والشیب غیر لمتی ... وکفی بهما زمان نذیرا

۷ یا الفا تخلیه بک نعمة ... احذر فتیک ان تکون کفورا

۸ قطع المسافة واحتمال مشقة ... ارضی الاحبة لا اطیق کثیرا

۹ وجلالة المنظور لم تحمل لی ... ان لم تجن نفسی لدی حقیرا

۱۰ حسو المرارة فی کنوس ملامة ... حلوا اذا کان الحبیب مدیرا

۱۱ یا من به السعدی غاب عن الوری ... ارفق بمن اضحی الیک فقیرا

۱۲ صلنی ودع ثم النعیم لاهله ... لا اشتهی الا الیک مصیرا

۱۳ فرض علی مترصد الامل البعید ... بان یکون مع الزمان صبورا

القصیدة السادسة عشر

۱ وعینی فی دار الحمیم بها عمی ... ولی سهم عما یحدث حاتمی

۲ ومن مهجتی بعد المسافة شتا ... یحاکینی ما بین جفنی وجاحمی

۳ خلیلی ما فی العشق ما من داخل ... ومطیع محتال ومخلص باب

۴ ولیس لمغصوب الفواد شکایة ... وان هلک المغصوب فی عالم تحنت

۵ طربت وبعد القول فی قم منشد ... سکرت وبعد الخمر فی ید کاسب

۶ اقیلی نبل وکم ارض رمی ... اقیلی نسیف ولم ارضا ربی

۷ رمی الناس کری فی مجالس شرب ... فنها انکران ولست بشارب

۸ اخلای لا ترثوا بموتی صبابة ... فموت الفتی فی الحب اعلی المناصب

۹ لعمرک ان خطب مت رتیا ... سیبقینی حیا حدیث مخاطبی

۱۰ لعد مقت السعدی خل یومه ... علی جیم مقت العدو المحارب

۱۱ وان عتبوا فی هم یحیضوه بلعوا ... فلا یک تشغل عن ملامة عاتب

القصیدة السابعة عشر

۱۲ ان لم امت یوم الوداع تنفسا ... لا تحسبونی فی المودة منصفا

من بات لا يبكو عليه ترحما ... وابكوا لحي فارق الشاطفا

يا طيف ان عد الحبيب تجانبا ... مني وبينك موعد لن تخلفا

لما عدا الحادي وجد حبيبهم ... ظفر العدو بما يأمل واشتفى

ساروا باقصى من جبال تهامة ... قلنا فلا ندري الربع قلسلفا

يا سائلا عمن بليت بحبه ... ابت المحاسن ان تعد وتصفا

ماذا يقال ولا شبيه بحسنه ... لو كان ذا مثل اذا لتآلفا

فتخفف عما في الضلوع تخفف ... وتركن ما يخفي الصدور مكشفا

هل يقنعن من الحبيب بنظرة ... ظمآن لو شرب البحيرة ما كفى

وقفت راحلتي بارض مودع ... وبكيت حتى ان بلبت المعوقفا

متهم اليهم شكوتي وتوجعي ... ما انصفوني ولم اجد مستنصفا

سعدي لم يصبروا لم يك صابرا ... في العشق الا ان يكون تكلفا

القصيدة الحادية عشر

اصبحت مقتونا بعين لا تهفا ... لا استطيع الصبر عنه تعففا

واصبر في دين المحبة بدعة ... اهوى وان غضب الرقيب وعنفا

وطريق مسلوب الفؤاد تحمل ... من قال اه من الهجر جفا

وقع ترمني بسهام لحظ قاتل ... من رام وتس بحاجبين تحدفا

صياد قلبي فوق جبهة خاله ... شرك يصيد الرئيم المتعفف

لا غرو ان دنف الحميم بمبله ... لو كان جالوتس اصبح مدنفا

كيف السبيل الى الخيال برقده ... واطرف مذ حل الاحبة ما غفا

ويسير في جسمي لطافة شعره ... فاصيبها منها ادق واضعفا

رقت جلاميد الصخور لشدتي ... ما لان قلبك ان يميل ويعطفا

هذا وما السعدي اول عاشق ... انت اللطيف ومن يرك استلطفا

القصيدة الثانية عشر

مي جمع شملي بالحبيب المغاضب ... وكيف خلاص القلب من يد باسب

اظن الذي لم يرحم الصب اذ بكى ... بعاتس مسلوب الفؤاد يلاعب

فقدت زمان الوصل والمرء جاهل ... بقدر لذيذ العيش قبل المعاتب

تجانب خلي والوداد ملازمي ... وفارق الفي والخيال المطيفي

ولم ار بعد اليوم خلا يؤاسني ... على حكم الا وانت بجانبي

اليك بعطف التوب عن فتى ... شبه لحاظ الفاتنات الكواعب

ولقد هلكت نفسي بحب الهوى ... ولم قلت فيما قبل يا نفس راقبي

اشبه ما القي يوم قيمة ... وسيل دموعي باشتار الكواكب

وان سجع القمري صبحا حنى ... لفقد حبائي كسرته ناعب

اري سجاف الجو ميطر لؤلؤ ... على الروض لكن على كاعب

الام رجائي فيك والبعد ما نفى ... وكيف اصطباري عنك والشوق كاوي

ومن ذا الذي يشتاق وبك حبه ... دع النار مثواي وانت معاقبي

عزيز على السعدي فرقة صاحب ... وطوبى لمن يختار عزلة راهب

وهذا الكتاب لا رسالة بعده ... لقد ضج من شرح المودة كاتبي

القصيدة الثالثة عشر

قوما يسقياني على الريحان والآس ... اني على فرط ايام مضت آس

سهبا يحيي عظام الميت ان نقطت ... على ثرى نقطة من شرف الحاسي

دربا تصحاف على النسيان مصطبحا ... الا على بلاد الكاس والطاس

ثابت العقار وحد على مقابضه ... لعل يتقدني من قيد وسواس

واجل الظلام بشمس في مدى قمر ... يحكي وجنة محراب سماس

روحي فداء بدن شبه الجين ولو ... سطا على قلب كالصفا العاسي

ابيت والناس سجى في مشاهدهم ... يقظان اذ عهد الناس الناعسي

حبس المثاني تطير نوحه ... وغن شعري تطيب قبت جلاسي

اني امرؤ لا يبالي كلما عذلوا ... ان شئت يا عاذلي قم ناد في الناس

القصيدة الثالثة عشر

يا مدمني قسم شبه واسقني سقيا مداما ... علني انهب ليلي ودع الناس نياما

اسقياني وبدر الرحمة قد ابكى لهما ... مرشف الاذان يقتصر عن الضحك مقتما

في زمان سجع الطير على الغصن رخما ... في اوان كشف الورد من الوجه لثاما

ايها العاقل اف لبصيرتي عاي ... فزها من قبل ان يهلك الدهر حطاما

قل لمن غیّر بی الحب بالجهل ولاما — لا عرفت الحب یحیات ولا ذقت الغراما

لا تلمنی فی غلام وبع القلب سقاما — فبذا الحب کم من سید صحّ غلاما

مهجتی متیّم قلبی شاد بین یقتی المدما — وعلی الخصر منشور زند وخزاما

ذی دلال سلب القلب اذا قال کلاما — وجمال غلب الغصن اذا مال قواما

یا عذولی فی الصبا لی کم والی ما — انا لا اعبا بالناس ولا خشی الملاما

ترک الحب علی مقلتی النوم حراما — وحوالی خیال الشوق خلفا وامامًا

من قدری زمن الفرصة نجلا واهتماما — ضیع العمر ایوما عاش ام خمسین عاما

ما علی العاقل من لوم اذا امر کراما — لکن الجاهل ان خاطبنی قلت سلاما

القصیدة التاسعة عشر

ما ملوک الجمال رفقا باسری — یا صحاب ارحموا قلب اسری

قد تغیّرتم وریح المسک طیبا — وقهرتم محاسن الورد نشرا

کنتم النعیم حیث حللتم — حل بالوارد ین روح وبشرا

مقل علمت بابل ما روت — علی ان تعلم الناس سحرا

عاذلی کف عن ملامی فیهن — ولقد جئت بالنصیحة نکرا

ذر حدیثی وما علی من الشوق — اذا لم تحط بذلک خبرا

بت استحمل الصبا علی الحب — واصبحت بالصبابة مغری

ترکتنی محاجرا لعین اعدی — ما نمافی محاجر الیه قفرا

استرالدمع حین انظم شعری — خاتما للحدیث نظما ونثرا

جرات الخدود احرقن قلبی — وتعقین فی الجوانح جمرا

انا لولا جنایة الطرف ما کان — فؤادی الضعیف تحمل وزرا

انما قصتی کوازرة کلفها — جور ظالم وزر اخری

غیل صبری علی حدیث غرامی — لو حکیت الجبال بکت صخرا

وافتنانی بحر کل غزال — سحر الناظرین بالوجد سحرا

برزوا والربی تظل تنادی — ما بهذا النسیم تحمل عطرا

ابدا لا افیق من سکر عیشی — ان سقتنی من المراشف خمرا

ایها الظاعنون من حی لیلی — عجبی کیف تستطیعون صبرا

لک یا قاتلی من الحسن شطران — وخلیت لابن یعقوب شطرا

وتمت یا کعبة الجمال اغترا — وبکت الحمائم شعثا وغبرا

لا یمی ان ترکت لهو حدیثی — فبانی الحدیث اشرح صدرا

قل عسری تصابیا ولعمری — یحدث الله بعد ذلک امرا

لحی الله بعض الناس یاتی جهاله — الی ساق محبوب یشبه بالبرد

وساق حبیبی حیث شمر ذیله — کردن حریر ممتل ورق الورد

جاء الشتاء بیرد لا مرد له — ولم یطق حجرة القاسی بقاسیه

دع اللباب وخل الکیس ایضا — علی کساء تغطی من یاجیه

لا کاس عندی ولا کانون یدفینی — کنی غلام وکیسی قل ما فیه

ارجوک مولای فیما یقتضی املی — ولا تعد لم یرج الا من مولیه

رایت فی السوق بدرا منورا — فقلت للناس من ذا قیل بزاز

بزت محاسنه قلبی فقلت لهم — بزاز کم لقلوب الناس بزاز

اباذل الله الکرام لا نبا الکرام — اطلب الراحة والراح اطلب المستحام

اکتفی شف لشنیا بعد سلاک الضرم — بکذا یا طالب الوصل تحمل شوق الغرام

تمت شد قصاید العربی

مم

بسم الله الرحمن الرحيم

اذا قلت بكلام خبري ادعيت صحته او طلب منك الدليل فاذا ذكرت
دليلا والدليل مركب من مقدمتين فان طلب السائل اثبات احدهما يسمى منعا
ومناقضة ونقضا تفصيليا وخدشة ومناقشة وان ابطل دليلك بدليل
يسمى معارضة وجواب المنع اثبات المقدمة الممنوعة او تقرير الدليل وجواب النقض
والمعارضة المنع او النقض او المعارضة او تقرير الدليل والسؤال والاعتراض و
النظر والمنع والمناقشة الفاظ مترادفة وقد يذكر المانع شيئا لتقوية المنع فيسمى
سندا ومستندا ولا يتوجه المنع والنقض والمعارضة الى المنع اصلا ولا الى السند
الا اذا كان مساويا للمنع فيتوجه عليه الابطال فقط للفاضل القرجي رحمة الله عليه

وبه بسم الله الرحمن الرحيم نستعين يا شمس الدين

يقول العبد الفقير الى رب العباد الهادي لما كانت متون علم

الاداب لم تشتمل على تفصيل امثلة البحث لجميع الابواب اذ

بهذا التقصير تنقص صريحة المناظرة وضفايح اذهان الطلاب

جعلت هذه الرسالة مشتملة على هذه مرشدة لصدور الاخوان

اولى الالباب فاعلم ان البحث والمناظرة مذاكرة الكلام

ليظهر الحق وعلم الاداب موضوع كتميز صحيح البحث عن سقيمه

فهو علم يبحث فيه عن احوال الابحاث الكلية من حيث انها موجهة

مقبولة او غير موجهة مقبولة بان تكون كلها من منع مقدمة

معينة فهو من جهة وكل ما هو نقض او معارضة فهو من جهة وكل

ما هو اثبات المقدمة الممنوعة او ابطال السند المساوي فهو من جهة

قوله وعلم الآداب لا يبعد كل البعد ان يكون هذا تعريفا للآداب باعتبار ما فيه الوجه الاضافي كان قوله علم يبحث اه تعريف له باعتبار الجهة الثانية بجوني

من جهة وهكذا فموضوع هذا العلم هو الابحاث الكلية وغايته تصحيح

البحث والخطأ في الابحاث الجزئية فان عالم هذا العلم يعرف صحة البحث

الجزئي او فساده بان يضم الى قاعدة من قواعده صغرى سهلة الحصول

بان يقول هذه معارضة وكل معارضة موجهة فهذه موجهة وعلى

هذا وما يجب ان يقدم ان الدليل عند الاطلاق ما يمكن التوصل

بصحيح النظر فيه او في احواله الى مطلوب خبري توصلا يقينيا او ظنيا

فهو عندهم قد يكون مفردا كالعالم الذي يمكن التوصل بصحيح النظر

في احواله الى وجود الصانع وقد يكون مركبا كقولنا العالم ممكن وكل

ممكن محتاج في وجوده الى مؤثر فانه يمكن التوصل بالنظر في الحال

الصحيح في نفسه الى مطلوب خبري اعني احتياج العالم في وجوده

الى المؤثر والخالق وعند المنطقيين هو المركب من قضيتين

ليس فيه ح ولا عدم التوصل به الى مرغوب ح اه يجوز ان يتوصل بالنظر الصحيح الى المطلوب

باسمى الذي

الفن ان يكون

الامكان مقصورا

الامكان الذي جوز الفن ان تكون

بالنظر الصحيح الى الواقع صريحا

هذا التعريف هو المستنتج الفاسد بان فيه

النتيجة بالنظر الصحيح انما هو بطريق جرى العادة

الفاعل المختار يجوز ان يتوصل وان لا يتوصل

بالنظر الى ذات الدليل كالعالم فانه يجوز ان يكون

العالم وجود الصانع وان لا يتوصلوا

الضرورة الحاصلة عند حصول النظر

الصحيح فيه فهو لا ينافي الامكان

في نفسه والامكان العام

هيهنا هو الذي

المتبادر

لا يحتمل

لا يحتمل وكان

الامكان عاما اي ولكن

ما تحت الامكان الامكان العام

المقيد بجانب الوجود فالمختار ان

التوصل بالنظر الصحيح الى العلم

ليس بمجرد ح سواء

التوصل بالنظر يا

انما بطريق

الا

مذاهب الحكماء

او بطريق التوليد كما هو

مذهب المعتزلة او لا يكون مزيا

بطريق جرى العادة كما هو مذهب

المستنتج فيه التعريف على المذهب الاول

سبب المحققين قدس سره في حاشية شرح المختصر حال

المصنف وانما قيد بكون التوصل بها

ان الدليل من حيث هو ليس هو بمتيقن

التوصل بالنظر من يكون الخاتم

ذا يحتمل عن ندرة

بان يستنتج

حركة ... جهل او ... عن التعريف

يستلزم لذات هيئة العلم المتعلق بها علما بقضية اخرى فيلزم العلم
بالنتيجة عقيب العلمين السابقين لزوما عاديا عند الاشعري بمعنى
ان عادة الله تعالى جرت على خلق العلم بالنتيجة عقيب العلمين السابقين
وان لم يجب خلقه عليه تعالى لزوما عقليا عند الحكماء بمعنى انه يجب
عليه تعالى خلق العلم بالنتيجة عقيب العلم لانهما يعدان الذهن اعدادا
تاما ملزوما لخلق النتيجة لزوما ليس من المبدء الفياض عند الحكماء ولزوما
توليديا عند المعتزلة بمعنى ان العلمين السابقين يولدان العلم بالنتيجة
فهي مخلوقة بالواسطة لا ابتداء عند الاشعري ولزوما عقليا عند الامام
الرازي بمعنى ان انفكاك العلم بالنتيجة عن العلمين السابقين في نفس
الامر وان كان كل من العلوم مخلوقا لله تعالى من غير واسطة بناء
على تحقق التلازم بين بعض افعاله تعالى وبعض اخر ولا يلزم ان يجب على

ثم اعلم انك اذا قلت لغلام ما ان تكن يا اذن خطيب
شك لعصر فحص المنقول او مشتبها او مدعيا فيه دعوى صحيحة او فيه
او استفادة من وصي والحكم او معرفا او مقسما حصرا ان كنت
مدعيا فان لم تستقل بالاستدلال عليها فهناك السائر تلقن صاحب
الاول طلب التسليم عليها بان يقول هذه غير مسلمة او مطالبة البيان
او منع مقدمة او مستند او استعمال الفظ بمعنى مجازي ولذا استهر بينهم
ان منع مجازية لفظ او اما استعمال عدم التسليم وطلب البيان فلا يجوز
فيها الثاني النقض التفصيلي وهو ان يبطل هذه الدعوى ببيان
استلزامها شيئا من الفسادات كالدور والتسلسل من غير تقدير من
دليل من جانبك عليها الثالث المعارضة التقديرية وهو ان
الدليل خلو فسلك الدعوى بان يفرض دليلا من جانبك عليها

على الله تعالى شيء لعدم وجوب الخلق العلمين السابقين عليه كما
وان المقدمة قضية حقيقية او حملية يتوقف عليها صحة الدليل فهو
التوقيف صادق على مثل ايجاب الصغرى وكلية الكبرى وغيرهما من الشرائط التي
بينها اهل المعقول فان كل منها قضية حكما بان يقال صغرى دليلي
هذا موجبة وكبراه كلية ومنه التقريب وهو سوق الدليل على وجه
يستلزم المطلوب والتقريب انما يتم اذا كان ما يستلزمه الدليل من
الدعوى او ملازما لها او اخص منها واما اذا كان اللازم من الدليل
اعم من الدعوى مطلقا او من وجه فلا تقريب له كما يقال هذا
انسان لانه متحرك بالارادة وكل ما هو كذلك حيوان فهذا
حيوان او لانه مفرق للبصر وكل ما هو مفرق للبصر اسود فهذا

عليها لغو النقض والمعارضة مجازية فيها مثل هذا الايجاب ان تصور

ثم اعلم انك اذا قلت بجلاء فاما ان تكون بالدليل فيطلب

الدليل فيخلف سلك الدعوى بان يفرض ويقدر دليلا من جانبك عليها

فتسمى معارضة بالغير وايضا ان كانت المعارضة في مقابلة دليل المدعي
تسمى معارضة في المدعى وان كانت في مقابلة دليل المعترض تسمى
معارضة في المقدمة فلك في مقابلة كل من تلك المناصب منا

اما مناصبك في مقابلة المنع الحقيقي او المجاري فثلثة الاول
اثبات الممنوع بدليل يدل عليه سواء كان الممنوع دعوى
غير مدلل او مقدمة دليل سواء كان المنع مجردا او مع السند
الثاني ان يبطل السند الحسي او الاجماعي كذلك ان كان المنع
مقرونا باحدهما وشك عن المدعي او المقدمة الممنوعتين الثالث
ان ينتقل من هذا الدليل الى دليل اخر لكن يشترط عدم العجز عن
اتمام الدليل الاول كما انتقل ابراهيم عليه السلام من غير عجز
سر عن دليل الاحياء والاماتة الى دليل اتيان الشمس من المشرق

منع انه ليس واجب التصديق بالحمد او بانه مستلزم التسلسل لان الحمد
نفسه ايضا امر ذو بال فيجب تصديره بالحمد وهكذا فيتسلسل او
يعارض بان الواجب هو التصدير بالبسملة لقوله عليه السلام كل امر
ذي بال لم يبدأ فيه بالبسملة فهو ابتر وكلما كان الامر هكذا لا يجب
التصدير بالحمد اما عندنا فمعرفتك ان تثبت المقدمة الممنوعة
الكبرى بان تقول كلما قال النبي عليه السلام كل امر ذي بال لم يبدأ
فيه بالحمد انه فهو ابتر فيجب تصديره بالحمد ولكل امر ذي بال بالحمد لكن قال
هكذا فيجب تصديره بالحمد ولك ان تبطل سنده بهذا الدليل لانه
مساو وان تنتقل الى دليل اخر بان تقول لان التصنيف امر من الامور
متساوية لك يجب ان يحمد عليها فالتصنيف يجب يحمد عليه لكن
رد هذا الدليل ايضا منع قضية انه لازم من بيان الدليل
الحمد وجوابه من التصدير فيكتب التقريب بان تحرر هكذا من الكبرى
وقد سبق هذا التقريب وهذا بيان بيقين هذا الدليل
لا يستلزم المطلوب اعني التصنيف يجب تصديره بحمد الله
ان الاعم من هذا الدليل يطلق الحمد وجوابه من التصدير وانما
غير فان المطلوب من الدليل
مطلوب هذا التقريب وانت خبير بان مراده من المنع هنا
الاعم الشامل للطائرة والا يطلق الحمد اصطلاحي

من المشرق الى المغرب ولا يجوز ان في مقابلة المنع مطلقا وهو منع
المنع وما يؤيده واما مناصبك في مقابلة كل من المقدمتين
جاء التحقيق والتسليم والمعارضة التحقيقية والتقديرية
السائل المقدمة لان كل من المقدمتين والمعارضة استدلال
وتعيين قضايا السائل في كل منهما معللا وحرمت ايها المعلل سائلا
فلك مناصب السائل وهكذا تقع انقلابات المناصب الى
ان يعجز احد الخصمين فيجر للعلل يسمى انقطاعا وعجز السائل يسمى الزاما
سائل ذلك المحث كما اذا استدلت بالاستدلال على دعواك
السابقة بان تقول لان هذا التصنيف امر ذو بال وكل
ذي بال يجب تصديره بالحمد فيتوجه على كبراه المنع مجردا
او مستندا بانه ليس بامر موهم من جانب الشرع وان ينقض
هذا الدليل بانه جاء في قراءة شيء من القرآن اوفى كما يتبين
استثناء يتبين بعض المقدم او مقدمة
ان يحمل قرينة ويتنبه موضعه
ان كان ذا ساعة

الكبرى والدعوى بان المراد بجيب ان يحمد عليها او لا فهم ورد المنع على
نفس الكبرى مستندا بان الحمد انما يجب بعد وصول الخير وتمامها
وليس كذلك ان تبطل هذا السند لانه سند اخص فلا تثبت الكبرى
بتجريد الحمد لا وسط بان تقول المراد من الخير الزيادة لان هذا
التصنيف خير مطلوبة الزيادة بمقتضى وعد الله تعالى بقوله تعالى
الكريم لئن شكرتم لازيدنكم وكل خير كذا يجب تصديره بالحمد
وهذا انقلب الدليل الاول والا انتقل الى الدليل الثالث
واما عند نقضه فلك ان تمنع الجريان مجردا او مستندا بان
المراد كل امر لم يكن جزء مما بدأ بالحمد وان تمنع التحلف مستندا
بانه لا يجوز ان يكون البسملة الواجبة مشتملة على الحمد لان تصنيفه
تعالى بانه ذات مستجمع لجميع الكمالات وانه من يعول بانه

بسم الله الرحمن الرحيم اعلم ان الاسم الوصف بالجميل كما قيل ليس بشيء لان تضمنه البسملة
بمنزلة كاف والا لم يقع حديث الحمد لله بعد حديث البسملة وان منع
التسلسل فما يحكى استثنا نفس الحمد من حديث الحمد لله كما استثنى نفس البسملة
من حديثها قطعا للتسلسل وان تنقض دليل النقض بان تقول دليل هذا
النقض مستلزم لبطلان ما حكم الشرع بصحته وكل دليل هذا شانه باطل
فدليل هذا النقض باطل وان قلت ما ضر بان هذا الدليل موافق للحديث
وكل ما هو موافق له صحيح فهذا الدليل صحيح واما عند معاشر فليك هذا
لوظائف الثلثة اقتضا ان تمنع ملازمة دليل المعاشر عجزا او مستندا
فاعلم ان وجوب شيء لا ياتي وجوب الشيء الاخر والا يجب علينا الا
واحد وللمعاشر ان يثبت هذه الملازمة بان الابتدا لا يكون الا
واحد فلما كان الامر هكذا فاذا وجب بالبسملة لا يجب بالاخر لكان

كان الامر كذا فثبت التغاير بذلك ان تمنع هذه المقدمة الواضحة مجردا او مستندا
بانه انما يكون الامر كذا اذا حصر الابتدا في كلا الحديثين على الابتدا الحقيقي
وان الباء للمصاحبة وليكن المراد مما في حديث الحمد لله او ابتدا الاضافي
او المراد مما في الحديثين الابتدا العرفي المتحد لا المقصود او الاستعانة
ويجوز الاستعانة بالاشيا المتعددة كما قيل فيندفع التعارض بين
الحديثين وان تنقض دليل المعاشر بان تقول هذا الدليل مستلزم
لعلم صحة الحديث الواردة في حق الابتدا بالتحميد وكل دليل شانه
فاسد وان تعاشر بما تقدم من الدليل المنقول اليه ولكن تسائل الدليل
الدليل الاول وتقول ان اردت بوجوب التصدير في الكبرى
مطلق وجوب التصدير فالكبرى مسلمة والتقريب ممنوع وان اردت
وجوب التصدير في الكتابة فالكبرى ممنوعة اذ يجوز الابتدا بالتكلم

تنبيه الحقار والوضوح مما يختلف بحسب الزمان كان يقول ابن كمال
تعريف كل من المنع والنقض والمعارضة فاسد لان تعريف المنع غير صادق
فاعلم ان التعريف تصور محض في الذهن فلا يتعلق به منع
ان تمنع عدم الجمع او المنع او يقول ان التعريف الغير الجامع او الغير المانع
بناء على ان المساواة ليست بشرط عند المتقدمين وان تمنع استلزام
الدور او التسلسل او بطلانهما بناء على ان الدور الحقي والتسلسل في
الاعتباريين ليسا بمحالين وان تمنع المساواة في المعرفة والمجهولية

من غير كتابة فى صدر الكتاب ازلا يدل الحديث على وجوب كتابته

وانما يدل على وجوب مطلق الابتداء بالحمد **فصل** ان كنت مغرما

بان المساواة ليست شرطا عند المتقدمين وان تمنع استلزام

الدور والتسلسل وبطلانهما بناء على ان الدور المحق والتسلسل فى الامور

الاعتبارية ليسا محالين وان تمنع المساواة فى المعرف والمجهالة بنا

بناء على ان الخفاء والوضوح مما يختلف بحسب الاذهان كان يقول لب كل

تعريف كل من المنع والنقض والمعارضة فاسد لان تعريف المنع غير صادق

على المدعى الغير المذكور وتعريف النقض غير صادق على النقض وكذا تعريف

المعارضة غير صادق على المعارضة النقض ويرد مع ان كلا منهما من افراد مفهوم

وكل تعريف هذا شأنه فاسد فيمتنع ان كل منهما من افراد المعرف مجردا

او مستندا بان اطلاق المنع والنقض والمعارضة عليها مجاز كما عرفت و

التعريفات للمعانى الحقيقية **واعلم** ان التعريف والتقسيم الا

ستقرائى وينقصان الا بعد تحقق فى نفس الامر واما الاعتبارات الواقعة

على الذهن فى التعريفات كما تقدم ولنسلم انه فصل وانه جنس

وهكذا فى الاخر فيما سبق **فصل** ان كنت قاسما فتقسيمك

اما عقلى وهو الذى يحكم العقل بحصر تصوراته بانحصار المقسم فيها

فى الدور والتسلسل وبطلانهما بناء على ان الدور المحق والتسلسل فى الامور

الاعتبارية ليسا محالين وان تمنع المساواة فى المعرف والمجهالة بنا

بناء على ان الخفاء والوضوح مما يختلف بحسب الاذهان كان يقول لب كل

تعريف كل من المنع والنقض والمعارضة فاسد لان تعريف المنع غير صادق

على المدعى الغير المذكور وتعريف النقض غير صادق على النقض وكذا تعريف

المعارضة غير صادق على المعارضة النقض ويرد مع ان كلا منهما من افراد مفهوم

وكل تعريف هذا شأنه فاسد فيمتنع ان كل منهما من افراد المعرف مجردا

او مستندا بان اطلاق المنع والنقض والمعارضة عليها مجاز كما عرفت و

التعريفات للمعانى الحقيقية **واعلم** ان التعريف والتقسيم الا

ستقرائى وينقصان الا بعد تحقق فى نفس الامر واما الاعتبارات الواقعة

على الذهن فى التعريفات كما تقدم ولنسلم انه فصل وانه جنس

وهكذا فى الاخر فيما سبق **فصل** ان كنت قاسما فتقسيمك

اما عقلى وهو الذى يحكم العقل بحصر تصوراته بانحصار المقسم فيها

سا والاسماء والافعال انما هى باعتبار كونها ما ولد هذا اللفظ تكون اسما كما فى

قولنا الله فصوا من التقسيم العقلى يبطل بمرة تجوز العقل قسما اخر دون الاخر

والحقيقة بالتصادق مطلقا والاعتبار لا يبطل بالتصادق فى شىء بالاعتبار

لكن يبطل ايضا بالتصادق باعتبار واحد كما اذا قسمنا الانسان الى ساكن

اليد والى الكاتب والى متحرك اليد فان القسمين الاخيرين متصادقان

باعتبار واحد فيجب ان يراد بتحرك اليد ما عدا الكاتب تجاوزا ان مقام

العام بالخاص وجب تخصيص العام باوراء فلا سامر ان ينقض التقسيم بان

قاتل من يجوز ان يكون قسما اخر من المقسم وليس بل خرق الاقسام فيكون تقسيمك هكذا

اولى ليس من المقسم وهو داخل فى الاقسام فيكون الى الهيرا وخلو انع

او بانه يجوز العقل فيه قسما اخر او تقسيم متصادق الاقسام وكل تقسيم

شأنه هذا باطل فهذا التقسيم باطل وما فى التقسيم مستلزم وموجه

كتقسيم المفهوم الى الموجود والمعدوم وتقسيم العدد الى الزوج والفرد

واما تقسيم استقرائي وهو الذي يسميه كذلك التقسيم لتستند الى الاقسام

الاربعة المتقدمة فان لم يصر تحريرا بل يكون لسند مباينا ايضا لكل واحد

ذلك كما قيل وكل منهما اما حقيقي وهو الذي لم يتصارف اقسامه في

شيء واحد ولو باعتبارات وحيثيات مختلفة مثاله من العقلي ما تقدم

ومن الاستقرائي تقسيم العنصر الى الاقسام الاربعة واما تقسيم اعتباري

وهو التقسيم المتصارف الاقسام باعتبارات مختلفة مثاله من اللفظ

تقسيم الكلي الى الاقسام الثلثة التي في تعريف الحرف بالاعتبار

مع مستقرئ نفسه ومن الاستقرائي تقسيمها اليها ان يذهب في تعريضه

كونه آلة لاحظ الغير فان لفظ من مثلا يكون حرفا واسما باعتبار لا يكون

كذلك لفظ على يكون حرفا وفعلا باعتبارهما وكذا لفظ ضرب وكذا اسما

ايضا فقطا مانع فلك ان تمنع كون التقسيم من المقسم او عدم كونه من القسم

مجردا او مستندا بتجويز المقسم وان تمنع تجويز الحصر قسما آخر وان تمنع التصارف

مستندا بتجويز الاقسام فيهما ايضا وان تجوز التجوز والتصارف مستندا

بانه استقرائي واعتباري كان يقال تقسيم وظائف لسائر الى الاقسام

المتقدمة باطلا لان تجويد المنع عن التسديد على جواز الابطال من السائر

بلا شاهد المدعي المدلل او الغير المدلل او الغير والمتقدم من الوظائف

الموجهة وهو ليس بداخل في الاقسام وكذا ابطال المتقدمة الغير المدلل

تلك الابحاث من الوظائف الموجهة ممنوع كيف وقد عدوا الابطال

من غير دليل مجاورة منع اليد والجحد واما المنع فقط الى الدليل والابطال

الى شاهد بمعنى ان ابطال الدعوى هو الحكم بالبطلان فلا يسمع من مجرد

والبيان قد عدوا ابطال المتقدمة الغير المدلل بدليل يدل على

فساد ها عصبا غير مقبول ايضا وغير قيد

لك الحمد يا شمس الدين

وبه نستعين

ان يلاحظ الجد والاحاضر ومشاهد ثم يحمده واستبان منه

تقديم قوله لك على الحمد وان كان المقام يقتضي تقديم الحمد

ويتعين ان يكون التقديم للتعظيم والشرف وان يكون لتأكيد الاختصاص

المستفاد من كلمة اللام اذ تقديم المفعول ايضا يفيد الاختصاص والمنع من

من عليه وما يقال من ان المنة منه تعالى ولا تبطلوا صدقاتكم بالمن

الاذى مدفوع بان المنع تصريح منة المنع لا استبان المنع عليه

والايضا الخطاب مخصوص بغير الله تعالى ويدل عليه قوله تعالى يمنون

عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم ان

هداكم للايمان ولكن الله يمن من يشاء من عباده وعلى بيتك

الصلوة والتسليم سلك هنا في التقديم على الطريقة السابقة تعليما لسائر

وافادة للاختصاص مع بعض النكات السابقة هناك ولوازم الصلوة

الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم بالصلوة على آله عليهم تحسين

والسلام كما هو دأب المصنفين لهان وفي ان قلت فهلا قيل ثم جاء

ان كنت تأتي بأكثر وجد كان فيك تمنك لمجيء صحة الفقر ان لم يكن

معلومة للطالب لا بها لو كانت مطلوبة لا يليق بحال الناظر من

حيث انه ناظر لان غرضه اظهار الصواب هذا واو يكما وهو

تحصيل نفسه لاثبات الحكم اما بالدليل والتشبيه بالدليل فيطلب منك الدليل

على ذلك الدعوى وذلك ان كان المطلوب نظريا فيعلوم اذ لو كان بديهيا

او نظريا معلوما فلو يطلب الدليل اذ الدليل هو المركب المادي الى المجهول

نظرية لا بد ان يلاحظ فيهما ايضا شيء ما اتفاقا وهذا التعريف

التعريف او في التعريف المشهور وهو ما يلزم من العلم به العلم بشيء آخر لا

يمنع النقض والمنع الاجمالي اذ المنع في فهم طلب الدليل مقدمة على مقدمة

الدليل والدليل الذي كانت المقدمة جزءا منه هو الدليل يطلب على تلك

المقدمة وهو ظاهر وان كان ظاهر العبارة يوهم ذلك والمراد بالمقدمة

فيها على ما فرغ ما يتوقف عليه صحة الدليل سواء كان جزءا او

واذا عرفت حقيقة المنع فاعلم انه ان لم يذكره النقض ولم يذكر ظاهر

فهو انما هو من حيث انه الحاجة فلا يتعلق به المواخذة لانه محل منقول

من الغير الناقص من حيث هو ناقص لم يلزم صحته من عدم النقض

بالنسبة اليه من ذلك الحيثية حتى يمنع مقاما بما يعني مقتضى عرفهم

والناقص الزم صحة هذا الدليل المنقول او اقام دليلا بأسره

على تعليل مستدرك فح فيتوجه عليه هذا هو الكلام في تطويل الدليل

على انه لا يمنع النقض واما في التعبير فلانه لا يمنع الكل فهو ان المنع من

حيث هو منع ليس مقدمة الدليل اصلا فلا يتوجه عليه المنع بالمنع

وانما قيدنا المنع بقيد مقدمة الدليل حيث انه هو قد يكون جزءا من دليل يدعى انه

عليه المنع للمستدل بعد بلا تفاوت من مقدمات هذا الدليل واعلم ان ما ذكره

المصنف انما يدل على الادعاء اذا كان المنع حقيقة في الكف الدلوي

الحقيقة منحصرا فيه وايضا لا يدل على ان معناه الجامع ما هو واظاهر

العبارة انه مخصوص واحد مشترك بين منع النقض ومنع المقدمة ولا شيء فيهما

يصلح ذلك سوء الطلب فمنع النقض طلب تصحيح او صحة ومنع المقدمة

بعض مقدمات الدليل او كلها على سبيل التعيين لا منع الدليل لان منع

الدليل اما ان يقارن شيئا هل يدل على الخصوصية او لا وان كان الاول

فهو نقض جملي لا نقض وان كان الثاني فهو مكابرة غير مسموعة

اصلا فيما ذكره مجيب وعبارة المصنف عن ظاهرها بان يقال منع

والثاني حق ويقال له النقض تفصيلا ولا يتوجه شيء من هذه

الثلثة هو النقض والمنع فان هو المنع وعبارة المصنف على اول حق يكون

كلها منفيا فالدليل الذي ذكره لا يفيد ذلك وهو غفلة بالنقض وان

جزء الجزء الثاني فالتحصيل ليس بجيد اذا عرفت ان المذكور يمنع فاعلم

انه اذا استقلت به الدليل فمنع ذلك الدليل منعا مجردا عن ما يستند

او منعا مع يستند ويقال له المستند ايضا وهو ما ذكره تقوية المنع ونعم له

وان لم يكن مفيدا او لا الاصح مما قيل اعلم ان المنع على ما ذكروه اما منع

بعض مقدمات الدليل او كلها على سبيل التعيين لا منع الدليل لان منع

الدليل اما ان يقارن شيئا هل يدل على الخصوصية او لا وان كان الاول

فهو نقض جملي لا نقض وان كان الثاني فهو مكابرة غير مسموعة

الدليل كلا او بعضا وعلى الثاني يصح ان يكون طالبا الدليل عليها كذلك
مع يكون مانعا وايضا يصح ان يبين بالدليل او بالتنبيه فيما اللازم
الحكم بفساد الجزء يستلزم الحكم بفساد الكل مع يكون ناقضا نقضا
اجماليا ويصح ايضا ان يبين بالدليل او بالتنبيه فيما القضية الحكم
بفساد ها ولم يتعرض للمجموع ولم يطلب الدليل عليها في لا يكون ناقضا
نقضا تفصيليا اذ هو طلب الدليل على مقدمة وكل طلب هيهنا وكونا نقضا
نقضا اجماليا وهو ظاهر في تحيل حصر كلام الخصم ودليله المعلل والمنا
ولكن لا جدلا والمكابرة والقول بانه غصب لان المعلل ما دام
معللا يكون الدليل حقيقيا ليلزم او بطلانه وليس السائل
الا مطالبة ذلك مردود لانه لو تم لدل على ان نقض غصب بين المعا
ايضا وما هو جوابكم فهو جوابنا وعلى الثالث يكون ناقضا نقضا
الدليل مقدمة مستقلة فان قلت لا يكون الدليل على المعلل
بطلانها بل الدليل على المعلل بطلانها
الدليل على المعلل بطلانها
الدليل على المعلل بطلانها

بان يقال ان هذا الدليل غير صحيح اما تخلف الحكم المذكور عنه ولا استرسا

فساد آخر عداه وجريان من الخصوصيات او عوض الدليل ولو

فسر ادعى المدعي ما قيل لا ختر سياق الكلام وايضا المعارضة

ظاهرة في الدليل دون المدعي بل الدليل الخفاء بل الدليل على خلاف ما يدل

عليه دليل المعلل ولقيضه سواء كان دليل المعارض غير دليل المعلل

كما في المغالطات العامة الوهم وهو فيسمى قلبا او صورته كصورته فيسمى

معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير ولما كان الدليل مستدل فيها

قال في الصورتين اي النقض والمعارضة صرفة للفاء اي سائلا يعني

المعلل الاول في الصورتين يصير سائلا فكان السائل هنا لا تكثر

مناسبة كذلك المدعي الاول في كل واحدة من هاتين الصورتين بل

المناسب وما يقال من ان المعارضة لا يعارض فاعل غير معلل

بر مقدا او نقلا ويمكن ان يجري المانع في عبارة المصنف على المناقض

وهو انظر لكن الاول اولى واعلم ان ترتيب المنوع على ما ذكره المحقق الرازي

في المحاكمات هو ان النقض تقدم على المناقضة وهي على المعارضة فلو

قدم النقض على المناقضة لوافق الوضع الطبع وايضا ان الممنوع

الثلثة تجري في التنبيهات ايضا كالا يخفى على ملهم لم تتبع فالقصر

الدليل هيهنا اما لاكتفائه بالاصل او لجعل الدليل اعم مساحة بان

تقول انظم انه متعلق بقوله في صدر الرسالة اذا قلت بكلام اه هل

هذا شروع في تمثيل جميع ما سبق الله تعالى متكلم بكلام ازلي

وهو ما لا يسبق على وجوده عدم بالقدر الخاص انظم انه

اسم كتاب كنز لسر ما هو المشهور لا نه لمحقق التفتازاني والمصنف

تقدم عليه فان طلب صغر النقل فخر المحاصل او ملخصا بدليل فر

بان يقال الاصل في الكلام الحقيقة وهو الاصل في الكلام الحقيقة

اذا تعذر فيجوز الحمل على المجاز ولما كان في

النسبة وفي الطرف فيدفع بالاصل لفرد ان الحقيقة اصل المجاز

فرع فلا يحتاج الى دليل ارادة الحقيقة انما الدليل على من يتكلم انه

اراد عين المعنى الاصلي او ينقض الخلق بان يقال ان يسند

الخلق الى الله تعالى كالكلام حيث قال الله تعالى وخلق الله سبع

سموات الآية فيوجد الدليل الدال على ان الكلام صفة

ازلية في الخلق ايضا مع انه امر اضافي وهو عبارة عن

تعلق القدرة بالمقدور فيخالف الحكم عن الدليل والدليل

بقوله فيقال ان اضافة القدرة الى المقدور والقدرة الازلية

تورث في المقدور ازلية عند تعلقها بها فيتبع مسندا بان

حقيقة لا يجوز ان يراد خلق الكلام على سبيل المجاز سواء كان في

وغيرها فيمنع بجواز الجاز بان يقال لا نسلم اذا سنده الا اذا

تكليما هذا بيان سنده الا اذا تر فيه ان هذا الدليل على تقدير

تمامه يدل على ان الكلام هو صفة ثابتة لله تعالى واما على انه موجود

في نفسه وجود غير مسبوق بالعدم فلا احتمال ان يكون كالعلم

الذاتي والوجوب الذاتي ولا يلزم من كون الشيء صفة شيء وثابتا له كونه

موجودا وثابتا في نفسه فضلا عن ان يكون في الازل والا يلزم

يكون للواجب تعالى صفات موجودة ازلية اكثر من ان تحصى مع

انه ليس كذلك عقلا ونقلا فان قيل المدعي ليس الا ان الكلام صفة ثابتة

له ازلا ووجوده في نفسه ليس بأخوذ في المدعي فاندفع الشبهة قلنا

يقولون بوجود الكلام ويعدونه من الصفات القديمة ودليلهم هو

هذا على ان كونه ثابتا له في الازل ايضا لا يلزم من الدليل فيه ما فيه

اسند الكلام حقيقة لانه اثر قال النحويون ولعد وكلم الله موسى

وغيرها فيمنع بجواز الجاز بان يقال لا نسلم اذا سنده الا اذا

حقيقة لا يجوز ان يراد خلق الكلام على سبيل المجاز سواء كان في

النسبة وفي الطرف فيدفع بالاصل لفرد ان الحقيقة اصل المجاز

فرع فلا يحتاج الى دليل ارادة الحقيقة انما الدليل على من يتكلم انه

اراد عين المعنى الاصلي او ينقض الخلق بان يقال ان يسند

الخلق الى الله تعالى كالكلام حيث قال الله تعالى وخلق الله سبع

سموات الآية فيوجد الدليل الدال على ان الكلام صفة

ازلية في الخلق ايضا مع انه امر اضافي وهو عبارة عن

تعلق القدرة بالمقدور فيخالف الحكم عن الدليل والدليل

بقوله فيقال ان اضافة القدرة الى المقدور والقدرة الازلية

تورث في المقدور ازلية عند تعلقها بها فيتبع مسندا بان

حقيقي بان يقال لا نسلم انه من اضافة الصفة الى الموصوف بل يجوز ان يكون صفة حقيقية كما

او يعارض بانه قادر بقادرية الحروف الحادثة بقدرة ان يقال دليلكم وان دل

على ان الكلام صفة ازلية قائمة بذاته تعالى لكن عندنا ما يدل على جواز ان يكون

وهو ان الكلام مركب من الحروف الحادثة وكل ما كان كذلك لا يكون ثابتا

في الازل وقد علم من هذا التقرير ما في عبارة المص من المساهمة اذ الكلام

قادرية المؤلف بل هو مركب من الحروف كما ذكره وهو المراد ويؤيده قوله من الحروف الحادثة

فيمنع بان يقال لا نسلم ان الكلام مركب من الحروف سند هذا المنع قوله

هذه المقدمة القائلة بانه قادرية الحروف الحادثة

ان الكلام لفظ النفس او ما جعل الكلام على الفؤاد دليله الكلام لفظ النفس

بالمعنى الذي المشهور الذي قال به القائلون بان الله تعالى متكلم والثاني

بالمعنى المشهور لما كانت هذه المسئلة من غوامض علم الكلام ومباحثه

فيها على سبيل التمثيل وكان تفصيلها غير مناسب لهذه الرسالة

اقتصرنا على تقرير ما فيها وتوضيحه ولم نورد ما لا يتعلق به لكن

نوع مسئلة مشهورة سقطت نفسنا هذه اذا تحقيقها ينفع للمبتدئين

وهي ان المعاصرة في المعقولات كالتقدم في الدليل بان يقال ان لم يكن

لو كان لجميع مقدماته صحيحا لما صدق نقيض مدلوله لكن عندنا دليل

يدل على صدقه فلا يكون صحيحا فيكون محصل المعاصرة نقضا اجماليا

لانها تدل على ان دليل المعلل لا يستحق كونه دليلا على المطلوب

بالمعاصرة في الكلام العقلية انها ملزومات بالنسبة الى مدلولاتها

الاولى الادلة النقلية اذ هي امارات على تحقق المدلول ولا يلزم من تحقق امارات

الشيء تحقق ذلك الشيء هذا ما قالوه في بيان هذه المسئلة وانت

خبير بان ما ذكروه في بيان كون المعاصرة في قوة النقض دليل على ان

كل دليل يعارض يمكن ان ينقض لكن ذلك لا يكفي في كونها في قوته اذ ما

بسم الله الرحمن الرحيم يا شمس الدين

اعلم ان طريق معرفة المؤنث السماعي تتبع كلام العرب وتتبع كل كلمة معتبرة اجدا على اكثر الناس

وغرضنا بذكرها في هذا المختصر حيث لا يتيقنها الا نادرا وترتيب اوائلها على ترتيب حروف الهجاء

الالف اذن اصبع اذن وهي ما يعلو الجبهة اذان نام ان وهي الاب ازيب وهي النشاط

والتاء اخوات انف اذن انب ابهام اصابع وهي اسم جبل ابل ست اذع اذع الباء بنصر بقرة

بقرة اما باغ يذكر ويؤنث جوازا الثاء ثاب وهي السكين واما ثمر يذكر ويؤنث جوازا

الثاء ثام وهي بيت يسمع به الحصير واما ثعلب وثعبان وثمر يذكر ويؤنث الجيم جراد

جحيم جهنم جن جمار وهي الجبل الذي يشده الراعي على الوسط اذا نزل الى البيدر جاجرة

الحاء حلاق وهي المودة والحجر حصان وهي نوع حرب حفص حضار حرور وهي الريح الحارة

التي تجيء بالليل حلود وهي الطريق من الجبل الى السفح حانوت واما الحال والحمام يذكر ويؤنث

الخاء خنصر خير وجميع اسماء الهجاء وصفاته واما الخرق وهو ولد الارنب يؤنث ويذكر

الدال دبی بدار ذراع درع وهو قميص الشجاع في الحرب واما الدرع الذي هو قميص
النساء في العروسات فمذكر قطعا الذال ذراع ذكار وهو اسم الشمس ذهب ذنوب وهو الدلو
ذود وهو الناقة من ثلثة الى عشرة الراء رحى وجمع اسمائها كالجنوب وكشمال وغير محمد
ركب وهو البدر رم حجر روح بمعنى النفس واما الروح الذي بمعنى المحبة فمذكر قطعا الزاء زهل
زوج السين سر وهو الاست ساق سفير بمعنى قليل لهتل سلطان سماء سلم وهو السلم
سبير سقط سلاح سراويل سياط بمعنى العذاب حمر بمعنى الوبر سقر بمعنى الجهنم سوق
سهر بمعنى قليل النوم سموم وهو الريح الحارة تجيء بالنهار الشين شمال شعوب شمس
واما الشعير يذكر ويؤنث الصاد صاع صدر صراط صبور وهو مثل الحد وصبوب
ضد الصبوب بمعنى اعمال السهو واما الصليف بمعنى صفحة العنق يذكر ويؤنث الضاد
ضارع ضرب ضبع ضأن ضحا الطاء طاغوت بمعنى الشيطان والصنم طباع طبق
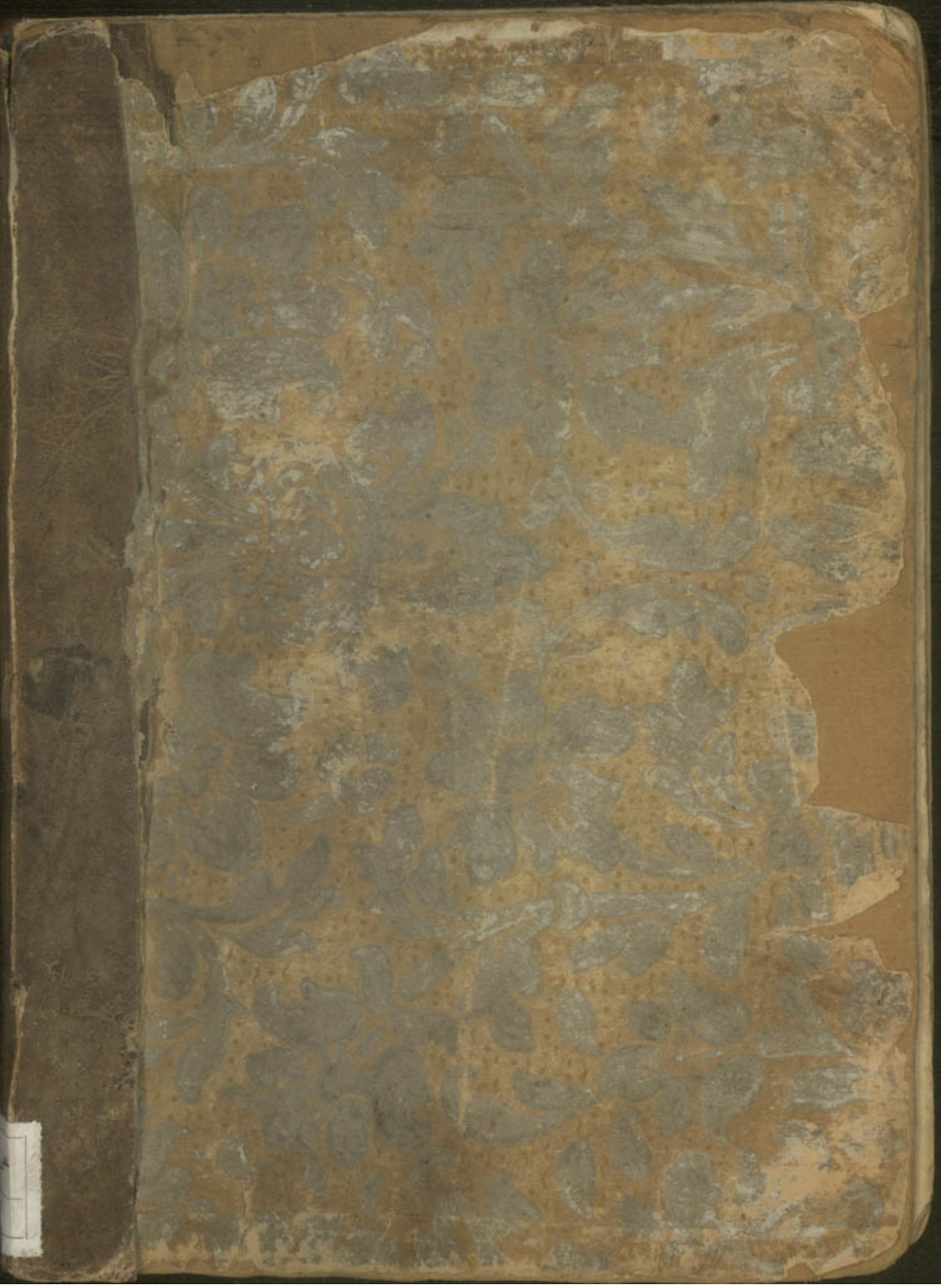
طبق طوب وهو اسم البدر طست طاوس الظاء ظهر العين عضد عنز عرض وهو آخر
المصراع الاول من الابيات واسم مكة ومدينة عقب عرب عاتق عقاب عير عرس عمر
وهو قبيلة هواء وهو المنزل من منازل القمر عشاء عنكبوت الغين غور بمعنى القعر غيم بمعنى السحاب
الفاء فخذ فخث وهو الكرش فرس فرش وهو تحت خف البعير فهو هو اسم قبيلة
فاس القاف قدم وهو الاسعار قفا قدت وهو الرمح قلت وهو الخوف في الجبن قدام قدر
قلم قلب وهو البدر الكاف كف كراع وهو الخير وما دون الركبة من الانسان وما
دون الكعب من الدواب كبد كرش كتف كرسي وهو الطريق الى موضع مرتفع
كاس اللام لظى وهو طبقة من طبقات الجحيم لبل لبوس لباس لسان الميم معاوي
الكرش ملح مسك موسى موت منجنيق منجنون النون نار ناب نيران نوم
نعر نفس نحر نخير نعم نسيم الواو وحش وبك وهلك وراء الهاء هبوط الياء
يمين يجمع معايها ويد ويسار بمعنى عنكبوت وهو اسم قبيلة بلدة الالفاظ مؤنثات سماعية
والجموع كلها مؤنثة الا جمع السلامة وجمع اسم البلد سواء بمعنى القبائل والقبائل في هذا بلد وهذه
بلد فالمذكر على تقدير الموضع والقبائل على تقدير البقعة وجمع مرتب الجماد والعنوية في جمعها كلها مؤنثات
سماعية وكل شيء من الانسان مؤنث سماعي الا الدماغ والدماغ وكل وتر مكة فقط الا الكبد والطحال
نقص من ظهر من جانب جهة الله تعالى فت الزيادة
الشيخ بهاء الدين
من الله تعالى